

شرح نزهة النظر (8) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

رب صل على النبي واله ما فض نبع من جداول او جرى صلى عليك الله في عليائه ما صح داع للاذان وكبر. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي بالقدم - 00:00:00

علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين
نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد -
00:00:21

نعقده في شرح نزهة النظر على نخبة الفكر. الامام الكبير الامام ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى عليه. وكنا قد انتهينا في
المحاضرة السابقة من الحديث عن تقسيم الخبر باعتبار وصوله اليه - 00:00:41
وعرفنا ان ابن حجر في نخبة الفكر قسم الخبر باعتبار وصوله اليه اما ان يصل بلا حصد طرق بلا حصد طرق. اذا وصل اليه بلا حصد
طرق بعدد معين. مع اكمال باقي الشروط وهو المتواتر. واما - 00:00:58

الحالة الاخرى ان يصل اليه بحصر الطرق. اذا وصل بحسب الطرق فعنده ثلاثة اقسام. اما ان يكون محصور بثلاثة فصاعدا وهذا هو
المشهور. او باثنين او بواحد. وعرفنا ما معنى حصر الطرق وعرفنا ان ما كان بثلاثة مصاعدا هو المشهور وما كان باثنين هو العزيز. وما
كان بواحد هو الغريب - 00:01:15

اظن ان معاني هذه المصطلحات اصبحت واضحة لديكم. لان العبارة عندما تقول محصور بثلاثة فصاعدا يحتاج الطالب ان يفهم ماذا
يريد ان يحصر مبدأ وليس غاية. كذلك عندما نقول محصور باثنين. ما معنى حصر باثنين؟ هل معنى ان كل طبقة لاثنيين كما في ابن
حبان؟ لا. ان يكون هو لو طبقة واحدة - 00:01:35

في اثنان ولا يقل اثنان طبقات عن اثنين تمام؟ الى اخر ما بيناه وشرحناه في المحاضرة السابقة. ثم بعد ذلك شرع ابن حجر في بيان
ان المشهور والعزيز والغريب هذه الثلاثة هي التي تسمى عند علماء مصطلح الحديث احاديث الاحات. نعم. كلمة - 00:01:55
حديث الاحد عند العلماء تشمل ماذا؟ المشهور والعزيز والغريب. وهذا النوع وحديث الاحاد هو الذي فيه المقبول والمردود هو الذي
فيه المقبول وايش؟ والمردود. واما الحديث المتواتر فقطعنا هو ملزوم بصحته. قطع - 00:02:18

هل هو مجزوم بصحته فلا تستطيع ان تقول والله هذا الحديث مقبول سندا. حديث متواتر مقبول سندا وهذا حديث متواتر ومردود
سند لاننا فهمنا ان فكرة المتواجد تعني ان اذا وصلنا وحكمنا على حديث بانه متواتر فهذا يعني اننا نجزم بصحة - 00:02:44
اننا نجزم بصحته. وهنا احبتي هناك اشكالية عرضت لبعض الطلبة في هذا الكلام. حينما نقول الحديث متواتر نحن نجزم بصحته ما
معنى التزم وقسمنا ان هو جزم ضروري؟ كما هو رأي الجمهور ولا هو جزم نظري حصلناه بعد النظر والتأمل كما هو رأي - 00:03:04
بعض الطلبة اشكل عليهم اه اذا قلنا ان الحديث المتواتر مجزوم بصحته. تمام فهذا يعني اذا اننا لا يجوز لنا ان نبحث في متنه في
مضمونه. انه لا يجوز لنا ان نبحث في متنه وفي مضمونه - 00:03:24

يجب مباشرة ان نتلقى مضمونكم. وهذا سيقودني نذهب الى السبورة اه لينبه على قضية قد يسعى عنها البعض في الحديث
المتواجد. لما نبه عليها استطرادا الان المشايخ لما قلنا عندنا خبر متواتر عندنا خبر ونحن هنا هذا الخبر وصل اليه بايش - 00:03:44
بالتواتر قلنا اذا وصل الخبر اليه بالتواتر وحكمنا ان هذا الخبر متواجد معناه اذا نحن نجزم بصحة الخبر انه هذا الخبر وقع ملزم
بايش؟ يعني ندرك انه هذا الخبر وقع. ومثلنا دائما بمثلنا المنشود. الخطيب الذي سقط عن المنبر. اذا كان الخبر - 00:04:08

خطيب عن المنبر. هذا الخبر وصل الينا بالتواتر. اه فخلص قلنا اذا هذا الحديث هذا الخبر متواتر. اذا نحن نجزم بصحة وقوعه. نحن نجزم بصحة وقوعه. تمام؟ هذا مثال سقط الخطيب هذا - [00:04:33](#)

طب لو كان الخبر ليس عن واقعة لا عن قول قاله شخص مثلا اه قال عيسى العلم جميل لاحظوا الان هناك خبر ايش هو الخبر؟ قال عيسى العلم جميل. هذا هذا الخبر اللي هو قال عيسى العلم جميل - [00:04:53](#)

سمعه منه سين مصاري وعين وغين وضرب واحد واثنين وثلاثة واربع وخمسة وستة وسبعة وعشر ومئة وميتين سمعوا عيسى سمعوها سمعوا عيسى وهو يقول هذا. فنقلوا ما قاله عيسى الى الاجيال اللاحقة. قال عيسى هؤلاء - [00:05:23](#)

المئة قالوا لي مئة قال عيسى العلم جميل. المئة الذين يلونهم قالوا لمن بعدهم؟ قال عيسى العلم جميل. الى ان وصل الينا. الى ان الينا. نحن الان نجزم بصحة الخبر - [00:05:43](#)

ايش يعني نجزم بصحة الخبر؟ اه ركزوا انه الباطل يغفل هنا. حينما نقول نجزم بصحة الخبر واختلفنا هل هو جسم ضروري ولا نظري ما هو الذي نجزم به ملزم بان عيسى قال العلم جميل. هذا الذي نجزم به. لكن مضمون الخبر انه - [00:05:59](#)

جميل اللي هو وقود القوي اللي قاله عيسى هل هو صحيح موافق للواقع ولا خطأ غير موافق للواقع؟ هذه مسألة اخرى ننظر فيها هذه مسألة اخرى ننظر فيها وقال العلم جميل. المتواتر افادنا جزما افادنا علما بصحة الخبر اي بصحة - [00:06:22](#)

نسبة القول الى قائله اي صحة ان عيسى مائة بالمائة قال العلم جميل. لكن هذا المقول العلم جميل. هل هو صحيح مطابقة للواقع ولا خطأ هذه مسألة اخرى فالمتواتر يفيدنا صحة الخبر هنا. صحة ان عيسى قال العلم جميل. ما في شك ان عيسى قال العلم جميل. هذا - [00:06:44](#)

هو الجسم الذي حصلناه لكن مقول القول اهو مقول القول البحث فيه والنظر فيه من زاوية اخرى يمكن يكون صحيح مطابق للواقع ويمكن ان لا يكون صحيحا. تمام؟ هذا التأصيل - [00:07:13](#)

طيب الان في باب الحديث النبوي قلنا احنا الحديث الحديث في علم مصطلح الحديث في خلاف بيان مدلوله. البعض يختصر الحديث على ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او قرره. لكن هناك من يستعمل الحديد بمعنى - [00:07:30](#)

واحنا بدنا نستخدم الحديث بالمعنى الاوسع الان. الحديث اما ان يكون عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن صحابي او عام تابعي. وسنتعلم ان شاء الله ان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وما اضيف اليه يسمى - [00:07:49](#)

مرفوعا وما قاله الصحابي او نسب الى الصحابي فقط يسمى موقوفا. وما قاله التابعي او نسب الى التابع بالفعل يسمى مقطوعا وهناك مرفوع وموقوف ومقطوع. تمام؟ لماذا نقول هذا الكلام؟ حتى نأتي هنا - [00:08:07](#)

الان يا مشايخ في حديث يعني شبه اتفاق انه متواتر شبه اتفاق اكيد مش اتفاق لكن شبه اتفاق. انه هذا الحديث متواتر. وهو قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. تمام؟ هذا الحديث - [00:08:26](#)

كم صحابي سمعوا من النبي عليه الصلاة والسلام؟ خمسة وسبعين صحابي. بقول تسعين. مش مشكلة الرقم. المهم. هناك خمس خمسة وسبعون صحابيا نقلوا هذا الخبر الى من بعدهم. والذين من بعدهم نقلوه الى من بعدهم وهكذا حتى وصل - [00:08:51](#)

الائمة اصحاب المصنفات فنقول هذا الخبر متواتر. هذا الخبر ايش متواتر سمعوا عدد كبير من الصحابة ادركوه بماذا؟ بحاسة السمع نقلوه الى من بعدهم ثم من بعدهم الى من بعدهم وهكذا. فالخبر متواتر يعني مرسوم بصحته. ايش هو المتواتر؟ الخبر - [00:09:11](#)

انما نقول الخبر متواتر يعني مجزوم من صحته. ايش هو المجزوم بصحته؟ اي نزل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ملزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام. تمام؟ طيب. اما مقول القول طب ايش هو - [00:09:37](#)

الي قاله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هذا القول الذي نجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لانه وصلنا بالتواتر مضمونه مو نفس مقول القول هو قطعا صادق مطابق للواقع الخارجي. صح؟ انه هذا من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. المضمون مقول القول نحن - [00:09:58](#)

صحته. لكن نحن نخطأ بصحته ليس لان الخبر وصل الينا بالتواتر. لا. نحن نقطع بصحته بانه النبي صلى الله عليه وسلم قاله نحن نصدق

فيما يقول. لانه يخبر عن الله سبحانه وتعالى فقد ثبت لنا بما لا شك فيه - [00:10:25](#)

عاقلة انه صادق فبالتالي اي خبر يصدر منه فهو قطعاً صادق فاذا النبي عليه الصلاة والسلام بهمنا في علم مصطلح الحديث او في علم الحديث ان ثبت الخبر اليه. ثبت انه قال شيئاً. اذا ثبت انه قال شيء خلاص انتهى - [00:10:45](#)

النقاش لا ننظر في المضمون الحكومي مئة بالمئة صحيح. يعني لا نقاش في صحة المضمون. المضمون كلامه مئة بالمئة صحيح لانه يوحى اليه. فنحن ثبت لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام صادق ولا يخطئ فيما يبلغ به عن ربه سبحانه وتعالى. فانا همي مثلاً

مصطلحات - [00:11:08](#)

او باحث ان اثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثبت جزماً ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاذا مقبول القول قطعاً لا نقاش فيه. لا نبحت في المضمون مئة بالمئة صادق. النبي عليه الصلاة - [00:11:28](#)

والسلام. فاذا اذا كان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المتواتر اذا كان الحديث متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نجزم بصحة مقوله لانني جزأت المجزوم به بالتواتر هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي افاد به التواتر انه مائة

بالمائة انه هذا المقول قال - [00:11:43](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. طب هذه المقولة هل هو مطابق للواقع؟ مئة بالمئة ايضاً خلاص. لانه محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي قاله بينما لو كان الخبر المتواجد ليس عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:12](#)

لو كان عن صحابي عن عبدالله بن مسعود عبد الله بن مسعود قال مقولة فسمعها الاف مؤلفة ونقلوها الى من بعدهم والى من بعدهم حتى وصلت الى الائمة اه فنقول هذا الخبر متواتر. لانه سمعه من ابن مسعود مئات. ونقلوه الى الاجيال اللاحقة - [00:12:31](#)

فنحن نجزم اذا بما انه خبر متواتر اذا نحن نجزم بصحته ايش عندكم بصحة الخبر؟ يعني نجزم ان ابن مسعود رضي الله عنه قال كذا وكذا هذا مئة بالمئة ثابت عنه لانه - [00:12:59](#)

الينا تواتر. لكن المضمون الذي قاله ابن مسعود مقولة القول المضمون الذي قاله اه هل يمكن ان نقاش في صحته انه هل هو مطابق للواقع ولا غير مطابق على رأي كثير من الابن نقول الصحابي ليس بحجة مثلاً نعم يحق لنا ان ننظر في مضمون كلامه - [00:13:14](#)

يحق لنا ان ننظر في مضمون الكلام. اليس ممكن انه الصحابي يخطأ في مضمون كلام؟ ممكن ممكن مش ممكن؟ ابن عباس ايش قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو اه محرم. الان اكثر الائمة قالوا اخطأ ابن عباس سهل واخطأ - [00:13:38](#)

في النهاية يخطئ. لو ان هذا الحديث عن ابن عباس قال ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم نفرض فرضاً انه هذا الخبر الذي قاله ابن عباس وصل الينا بالتواتر - [00:13:55](#)

فنحن نجزم بصحته. ايش يعني نجزم بصحته؟ يعني نجزم ان ابن عباس قال كذا وكذا. لكن مضمون الكلام اللي قاله ابن عباس المضمون مقول القول انه النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم هذا خطأ. انه ثبت الاحاديث الصحيحة انه النبي عليه

الصلاة والسلام تزوج - [00:14:12](#)

من هو حلال تمام؟ فبعض الطلبة قد يخلط ويقول يا شيخ مش هذا حديث متواتر؟ خلاص اذا المضمون دائماً صحيح لا من كل

التواتر يفيدنا صحة الخبر. لكن صحة الخبر عن قائله. ان الخبر هذا ثبت مئة بالمئة عن - [00:14:32](#)

لكن ايش قال هذا القائل هل هو صحيح ولا خطأ؟ الا اذا كان على النبي عليه الصلاة والسلام مئة بالمئة صحيح لا نقاش. فالنبي عليه الصلاة والسلام بهمنا فقط ان - [00:14:51](#)

نعرف ان فوقاش ولا نقاش بعد ذلك في صحة المضمون لانه معصوم يوحى اليه من السماء واما لو كان الخبر الذي وصل الينا

بالتواتر هو قول صحابي فنحن نجزم ان الصحابي قال لان الخبر وصل الينا - [00:15:05](#)

بالتواتر لكن هل ما قاله الصحابي صحيح قبله ولا ممكن يكون خطأ ممكن يكون خطأ فهذا اذا نبض للمتن انه بعض الطلاب يقول يا شيخ الخبر المتواتر قلت لا يمكن ان ننقض الاسناد انتهى الامر لانه متواتر. لكن يمكن ان ننظر في المتن وننقده. اذا كان عن صحابي

يمكن ان ننظر في المتن. يمكن - [00:15:23](#)

صحابي يخطئ. طب اذا ما كانش عبد الله بن مسعود اذا كان تابعي سعيد ابن المسيب سعيد ابن المسيب قال قولاً سمعه الف منه ونقلوه الى الاجيال اللائقة فوصل الينا متواترا. فنقول هذا الاثر عن سعيد - [00:15:47](#)

اذا نحن نجزم بصحته. ايش يعني نجزم بصحته؟ نلزم بنسبة هذا القول الى سعيد بن المسيب. انه مائة بالمئة هذا القوم قالوا سعيد بن المسيب ما في شك. لان هناك مائة واحد سمعوه منه باذانهم. ونقلوا ووصل - [00:16:04](#)

متواترة التجيال على الاجيال فنجزم ان سعيد ابن المسيب قال شيئا. الان الشيء الذي قاله سعيد ابن المسيب هل ممكن ان يكون خطأ ممكن لانه متابعي ليس معصوما فقله يمكن ان ننظر فيه من الناحية المتنية ان ننقذه من حيث النثر والله نقول كلام سعيد ابن - [00:16:24](#)

المسير الذي وصل الينا متواترا نحن نجزم بنسبته الى سعيد لكن مضمونه يحتاج ان نقارنه بما اصلته الشريعة العامة. فاذا جاء مخالفا لها انتهى الامر. نقول هو من حيث السند مائة بالمائة ثابت عنه نجزم بصحته لانه متواتر لكن - [00:16:47](#)

من حيث المضمون فيه نظر. لانه ليس معصوما وهذا الحال في كل الاخبار المتواترة. الان اذا كان الخبر المتواتر فعل الان هناك كان الخبر قوي يقول شخص الان لو كان الخبر المتواتر فين؟ مثلا تواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين. طبعا هذا فعل. اذا خلص هذا الفعل - [00:17:07](#)

بما انه تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام وصل الينا سبعة صحابي رأوا او سبعون صحابيا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يمسح اذن نحن نجزم انه ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح. طب هل هذا الفعل يوافق الشريعة؟ قطعاً. لانه صدر من صاحب الشريعة.

محمد - [00:17:33](#)

صلى الله عليه وسلم. لكن لو كان الفعل فعل صحابي او تابعي يعني نقل لنا سبعون تابعية اما احد الصحابة فعل كذا وكذا وسبعون هؤلاء نقلوا الى من بعدهم وهكذا باعداد كثيرة حتى وصل الينا. اه فنقول اذا فين الصحابي تواتر الينا؟ فهو قطعاً - [00:17:53](#)

لكن هل هذا الفعل الذي فعله الصحابي يجب ان يكون صحيحا موافقا للشريعة ولا؟ ممكن يكون الصحابي اخطأ ممكن بشر. كذلك تواتر الينا ان تابعيا فعل فعلاً. فالتواتر يفيدنا ان هذا الفعل قطعاً - [00:18:16](#)

الجزم به هنا موطن الجزم نجزم ان التابعي فعل. لكن هل فعل التابعي قطعاً لابد يكون موافق للشريعة مبن التابع يخطئ؟ ممكن فهنا نقد للمتن فاذا احبتي الخبر المتواتر من حيث الاسناد لا يمكن ان ننقذه لانه متواتر - [00:18:36](#)

اذا ثبت بعد ثبوت تواتره لا يمكن ان نقاش في الاسناد. لذلك قال ابن حجر العسقلاني الخبر المتواكل لا ينظر به في علم الاسناد ما بنقدر نبحت فيه في امة الاسلام خلاص متواتر لا نقاش. لكن في علم المتن في الدراسة المثنية لنص الشيء المنقول بالتواتر -

[00:18:58](#)

اه يمكن ان ينظر فيه فاذا كان عن تابعي يمكن ان ينظر. ممكن التابع يتواتر عنه شيء لكن التابعي اخطأ فيما قال. او الصحابي اخطأ فيما قال. لكن اذا كان عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:18](#)

لا نقاش لانه خلص ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام هو صاحب الشريعة. لا نقاش فيه. فاذا يمكن ان ننقد المتن اذا كان عن صحابي او تابعي او عالم من علماء الامة حتى لو وصل الينا بالتواتر لان التواتر افادنا الجزم بصحة هذا القول - [00:19:31](#)

صحابي او التابعي او صحة هذا الفعل عنه. لكن هل هذا الفعل يتوافق مع الشريعة او لا؟ هذه مسألة اخرى لا علاقة للتواجد بها. لا علاقة للتوافر بها اما النبي عليه الصلاة والسلام اه اذا ثبت عنه انه الخبر اذا تواتر عنه قول او فعل او تقرير انتهى الامر فهو الحجة

صلى الله - [00:19:51](#)

عليه وسلم. فهذه انتبهوا لها القضية لانه البعض قد يفهم بما انه صحابي قال قول او تابعي قال قول ووصل بالتواتر معناه خلاص لا نقاش لا نقاش في السند لكن المتن يمكن نقاش فيه. اما عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم لا نقاش - [00:20:14](#)

لا نقاش ابدا. فانتبهوا على هذه الفكرة. طيب. اعود الان احبتي بعد ان قررنا هذا الاشكال الذي عرضنا لبعض الطلبة طبعا هناك فكرة ايضا اخرى انه ممكن نبحت في المتن اذا كان عن النبي عليه الصلاة والسلام يمكن ان نبحت في احواله اه من - [00:20:31](#)

ليس لها علاقة بالتصحيح والتضعيف يمكن يعني الان خبر قاله النبي عليه الصلاة والسلام ووصل الينا متواترا. مثل حديث من كذب علي متعمدا. الان هناك احوال تتعلق بدراسة المتن ليس لها علاقة بقضية تصحيح او تضعيفه. وهذه لا اشكال ان ننظر في المتن فيها حتى لو كان على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:51

لا اشكال يعني انظر في من كذب علي متعمدا والله اقول مثلا هذا عني وعن اي موضوع يتكلم؟ هل وقع فيه ادراج ولا لم يقع فيه ادراج؟ هل فيه مثلا تفسير صحابي او ليس فيه تفسير صحابي دخل فيه. ممكن تبحث في المتن الذي يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ووصل اليه - 00:21:16

متواترا لكن نبحث فيه من جهات ليس لها علاقة بالتضعيف والتصحيح صح؟ جهات اخرى من انواع علوم الحديث انواع علوم الحديث كثيرة احبتي. ليس كل نوع من انواع علوم الحديث يتعلق فقط بدراسة التصحيح والتضعيف. اكيد - 00:21:36 لكن هناك زوايا اخرى تدرس في المتن هي من احوال المتن. مش احنا قلنا اما الحديث هو قواعد يعرف بها احوال السند واحوال المتن احوال المتن هناك احوال تتعلق بتصحيحه وتضعيفه من الناحية المثنية وهناك احوال اخرى ليس لها علاقة - 00:21:53 التصحيح او التضعيف هناك احوال اخرى ننظر في ليس لها علاقة بالتصحيح والتضعيف. فحتى لو كان المتن عن النبي عليه الصلاة والسلام وصل الينا متواترا يمكنني ان ابحت في هذا المتن اذا كان عن النبي عليه الصلاة والسلام من زوايا ليس لها علاقة بالتصحيح والتضعيف. زوايا اخرى فوائد حديثية انواع حديثية - 00:22:13

يتقربون اليها. واما المتواتر عن غير النبي عليه الصلاة والسلام فيبحث في متنه من جميع الجهات. من حيث هذا المتن مقبول شرعا او غير مقبول يعني يتوافق مع اصول الشريعة ولا لا. وينظر فيه ايضا من الزوايا الاخرى. فهنا الفكرة هذي؟ اتمنى ان تكون وصلت للجميع - 00:22:35

الان اذا مشايخنا كما قلنا انا اظن ساعيد من عندي كلام ابن حجر في نزلة النظر وفيها اي في الاحاد المقبول. هذا كلام المحاضرة السابقة لكن احتاج ان اعيدته وانطلق منه. ايش يقود ابن حجر في نزهة النظر؟ بعد ان تكلم عن المشهور والعزيز والغريب. وبين ان كل - 00:22:54

هذه الاقسام الثلاث المشهور والعزيز والغريب تسمى اخبار احاد وعرفنا لماذا سميت اخبار احاد؟ جميعها والعزيز والغريب. عرفنا لماذا سميت اخبار احاد. مع انه المشهور مش خبر واحد. خبر ثلاثة. والعزيز خبر اثنين كحد ادنى - 00:23:17 لماذا سميت كل خبر احاد؟ اه لان لها حكم خبر واحد من حيث انه يمكن ان تكون صحيحة ويمكن ان تكون ضعيفة مردودة تمام ثم انطلق ابن حجر فقال وفيها اي في الاحاد المقبول قلنا ايش هو المقبول؟ عرف ابن حجر. وهو ما يجب العمل - 00:23:37 قلنا ايش يعني يجب العمل به؟ يعني يجب اعتقال مشروعية العمل به. يجب اعتقاد مشروعية العمل به. وهذا رأي الجمهور بل هو كما رأي اهل السنة والجماعة والمخالف في دار الطوائف خرجت عن اهل السنة والجماعة في هذه المسألة. لا احد يناقش في وجوب العمل بخبر الاحاد - 00:23:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وفيها المقبول اذا ثبت ان الخبر مقبول خبر الاعاب مقبول سواء كان صحيحا او حزن فيجب العمل به. وفيها المردود ايش قال المردود هو الذي لم يترجح صدق المخبر به - 00:24:18 وقلنا لماذا ابن حجر قال في المردود هو الذي لم يترجح صدق المخبر به ولم يقل هو الخبر آ المكدوب او غير ثابت عن عليه الصلاة والسلام لاننا نحن نحكم على الحديث بانه مردود بناء على ايش؟ على الظاهر لنا. انه هناك شخص في السند سيء الحفظ - 00:24:40 او منكر الحديث او هناك انقطاع في السند على رأي المحدثين. فنحكم على الحديث بانه مردود. لانه لم يترجح لنا عبارة ابن حجر لم يترجح لنا صدق المخبر به لم يترجح - 00:25:00

لكن في الواقع في الحقيقة هل ممكن انه يكون سيء الابط في هذا الحديث ما اخطأ ممكن. احتمالات العقلية واردة. ممكن يكون ما اخطأ. لكن انا ما بعتمد على شيء غيبي يعني ما اعلمه. انا اعتمد على الظالم. فاقول الحديث بناء على الظاهر ضعيف. لان فيه فلان سيء الحفظ - 00:25:16

الان في الواقع ممكن يكون صحيح ممكن ممكن؟ ممكن. لكن انا لي الظاهر. واما الباطل فاكله الى الله سبحانه وتعالى حراسة للشريعة من ان يدخل فيها ما ليس بصحيح. [00:25:36](#) - صيانة

الشريعة المحمدية من ان يدخل فيها ما ليس بصحيح. طيب. اذا قال وفيها المردود هو الذي لم يترجع صدق المخبر به. فاذا الخبر الاحاد فيه مقبول وفيه مردود لكن المتواتر - [00:25:50](#)

فيه مقبول وفيه مردود كله مقبوض طب يا شيخ انت بتقول لنا قبل شوي لا انتبهوا عن ايش بقسمهم خبر الاحاد هو يتكلم من حيث ثبوت الخبر الى قائده خبر الاحاد من حيث ثبوت الخبر الى قائله - [00:26:06](#)

هناك ما هو مقبول يعني نجزم او يغلب على الظن بان الخبر قاله قائله انا قلت نجزم لانه بعض طبعا الجمهور بقولوا خبر الاحاد دايمًا يفيد الظن. واحنا نبين ان شاء الله انه خبر الاحاد ممكن يفيد الجزم. وممكن يفيد الظن. ولكن قسما وليس دائما يفيد الضرب كما يرى - [00:26:25](#)

جمهور الاصوليين حتى نكون ادق فعندما نقول خبر الاحاد يا مشايخ فيه المقبول والمردود. بينما الخبر المتواجد لا يوجد فيه الا ما هو ومقبول ايش معنى هذا الكلام؟ انه خبر الاحاد هناك ما نجزم او يغلب على الظن صحته - [00:26:45](#)

القائل عن النبي عليه الصلاة والسلام او الصحابة او التابعين. هذا هو المقبول وهناك ما هو مردود. ايش يعني مردود؟ يعني لم يترجع لنا صدق المخبر. لم يترجع لنا صدق المقبل - [00:27:09](#)

انه هذا الخبر باسناده لا والله لم يترجع لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال او لم يترجع لنا ان الصحابي قاله او ولماذا لم يترجع لنا؟ لانه السند فيه شخص سيء الحفظ فيه شخص منكر الحديث فيه شخص فيه حديثه - [00:27:26](#)

ضعف ولين او هناك انقطاع في السند فلم يترجع لنا صدق الخبر عن قائله اما المتواتر فنحن نجزم دائما قولوا واحدا بصدق الخبر عن قائله اما المضمون فهذا نقاش اخر - [00:27:46](#)

اما المضمون فهذا نقاش اخر. فتقول بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام المضمون دائما حق. ايضا لا نقاش فيه. لانه صلى الله عليه وسلم صاحب الشريعة. واما اذا كان الحديث عن الصحابي او التابعي الخبر قد يكون صحيحا مجزوما بصحته عن - [00:28:06](#)

واما المضمون فقد يكون صحيحا وقد يكون غير مقبول فبعض الطلبة يخلط في النظر يخلط في النظر فالان هم يتكلمون عن صحة الخبر عن قائله وعدم صحته. فبالنسبة هناك اخبار مقبولة اي صحيحة النسبة الى قائله. سواء وصلت للجسم او للظن. وهناك اخبار مردودة اي لا - [00:28:26](#)

ولا نطن صحتها عن قائله. فهذا نظرة من حيث قبول الخبر اصلا عن قائله ولا لا. هل نجزم او نطن ان القائل قاله او لم يترجع لنا ان القائل قاله. واما المتواتر فقولا واحدا نجزم بصحته عن قائله - [00:28:51](#)

اما النظر في مضمون الخبر هل هو موافق للشريعة او غير موافق؟ فاذا كان خبر عن صحابي او تابعي او عالم من العلماء فينظر في موافقته للشريعة التي اتى بها محمد صلى الله عليه وسلم. في جميع الانواع المتواتر وغيره. واما اذا كان - [00:29:11](#)

قال محمد صلى الله عليه وسلم فنكتفي بثبوت قوله بالنسبة اليه. لانه صاحب الشريعة فاذا ثبت النسبة اليه لا نقاش في المضمون مئة المئة صحيحة فلا اركز على هذه الفكرة حتى لا تختلط على بعض الطلب. جميل. اذا قالوا فيها لاعادة المقولة وفيها المردودة والذي لم يترجع صدق المخبر به - [00:29:31](#)

ثم قال لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روادها دون الاول وهو المتواتر. قلنا الجملة هذا التعليم لماذا لا للبشرة والتعليم لتوقف الاستدلال بها ويعلل. احسنت لماذا الاحاد يوجد فيه مقبول - [00:29:54](#)

ومردود يعني خبر نقبل اي نقبل نسبته الى صاحبه وخبر نرده لا نقبل نسبته الى صاحبه يترجع لنا صدق مخبر تمام؟ بينما المتواتر فدائما نقطع بنسبته الى صاحبه. دائما نقطع بنسبته. لماذا اذا الاحاد ينقسم والمتواكل - [00:30:17](#)

ينقسم قال لتوقف الاستدلال بها لانه خبر الاحاد الاستدلال به واثباته متوقف على ماذا؟ قال على البحث عن احوال الرواة فأني حديث احاد مشهور او عزيز او غريب لابد انظر في السند في طبقات الرواة انظر في احواله من حيث العدالة من حيث الضبط -

من حيث الصفات التي ستأتي من حيث اللغة متصل ولا في انقطاع. اليس كذلك؟ فإذا كانت سند سليم من كل المشاكل فنقول هذا مقبول. ايش يعني مقبول صحيح نسبة الى قائل. فإذا كان القائل للنبي عليه الصلاة والسلام ايضا المضمون مقبول. اذا كان اذا كان الى صحابي - [00:31:04](#)

لأ المضمون ممكن نوافق ممكن ما نوافق. طبعاً هناك استثناءات انه الصحابة اذا قال شيء لا يقبل الاجتهاد لا يقبل الاجتهاد وثبت لنا انه قاله فهذا يأخذ حكم المرفوع. لكن احنا نتكلم عن اصل الفكرة. انه اذا كان عن صحابي يمكن يناقش واذا - [00:31:27](#)
عن تابعي المعلوم يمكن ان يناقش. تمام؟ واما اذا كان في الاسناد اذا كان في الاسناد ضعف من الرواة او انقطاع على طريقة المحددين او ما شابه ذلك فهنا ايش نقول والله هذا فضل احد - [00:31:45](#)

مردود لم يترجح لنا صدقه تمام؟ مضمونة وخصوصاً بالمردود الخبر نحن لا نجزم انه الصحابة قالوا لا نجزم ان التابعي قالوا مضمونه خلاص الغي المضمون تماماً لأ هناك احوال سنتعلمها ان شاء الله انه ممكن يكون الخبر الاحد مردود. فبالتالي لا نجزم انه الصحابي قالوا لم يترجح لنا صدق المقبل به. فهو - [00:32:01](#)

من ناحية حديثية لكن مضمونه صحيح لان هناك ادلة اخرى دلت عليه. فنقول المضمون هذا صحيح لكن لا ننسبه الى قائله لانه من الناحية الحديثية مردود. وهذا المنهج كثير من المعاصرين لا يعرفونه انه الخبر الاحاد ممكن يكون مردود. ايش يعني مردود؟ بالحجر - [00:32:27](#)

ولم يثبت لنا صدق المخبر به فلا يستطيع ان اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله او ان لا يستطيع اقول هذا او ان ابن مسعود قاله او انه سعيد ابن - [00:32:57](#)

قالوا من التابعين لم يترجح لي صدقه طب هذا من حيث الاسناد فالحديث مردود. لكن المضمون مضمون الحديث. يمكن انه نقله من جهة اخرى ممكن. كيف يا شيخ ان يكون الاجماع وقع على المضمون - [00:33:07](#)
اجمعت الامة على العمل بمضمون حديث ضعيف. فاذا المضمون قد قبله. لان الاجماع وقع على المضمون. لكن كحديث لا من ناحية اسنادية نقول هذا الحديث مردود هذه هذه التفريغات احبتي مهمة جداً. التفريق في الحديث من الناحية الاسنادية ومن ناحية المضمون - [00:33:24](#)

فعندما نقول ما في مشكلة او اكرر كثيراً حتى تنسخ الفكرة لانني اعتقد ان هناك اشكاليات معاصرة سببها عدم بين هذه الامور تخطيطاً مع بعضها. لا نفرق بين الخبر من الناحية الاسنادية قبولاً ورداً ومن ناحية المضمون - [00:33:50](#)
قبولاً ورداً التخليط في هذه الامور بين المضمون والاسناد سبب كثير من المشاكل المعاصرة فاذا الخبر الاحاد المشايخ لما يقول ابن حجر وفيها المقبول وفيها المردود اه نقول هناك خبر احاد - [00:34:13](#)
مقبول اسناده غير سليم الحمد لله ما في اي مشكلة الان اذا كان المضمون هذا خبر الاحاد اللي قلنا صحيح او حسن قلنا مقبول يعني نقبل نسبته الى قائله سواء كان - [00:34:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام او الصحابي او التابع. فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام فنقبله سنداً ومضموناً لا نقاش. اذا كان عن الصحابي او فنقبله سنداً لكن مضموناً يمكن ان يناقش - [00:34:46](#)
تمام؟ اما المردود الجهة المقابلة فالمردود اذا رد الخبر سواء رد انه النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يثبت لنا ان النبي عليه قالوا او لم يثبت ان الصحابي قالوا وهنا التابعي قالوا فنحن نرده حديثاً من ناحية الاسناد. لكن من حيث المضمون نفس الخبر مضمون - [00:35:00](#)

يمكن يقبل من جهة اخرى يمكن اذا وقع الاجماع او العمل عليه. وهذا له شواهد كثيرة لعلنا نذكر امثلة عليها اه ان شاء الله من خلال دراستنا مثل قضية مس المصحف على طهارة. البعض يقول لك ما في حديث صحيح. هيك بقول لك - [00:35:20](#)
الاربعة على وجوب. وجوب مس المصحف بطهارة. و بعد ايش بقول لك؟ يعني وقت توصلني احياناً الرسائل ولا اثر صحيح في

المسألة لائر صحيح من ناحية ايش اسنادية يعني ما في حديث صحيح يعني من حيث الاسناد كل الاحاديث اللي مرت معدودة من حيث الاسناد. كلها احاديث احاد واسانيد - [00:35:38](#)

فيها مشكلة فبالنالي بنلاقي حديدية مردودة. يعني لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بمس المصحف على طهره لكن من حيث المضمون هل من حيث المضمون واشتراط الطهارة لمس المصحف؟ هل وقع العمل عليها واتفق العلماء جيلا بعد جيل عن العمل عليها حتى - [00:36:01](#)

عندك الحزم وغيره راه هاد الموت تنكدبوا عليها يا المشايخ فليس لانه لم ليس هناك حديث ثابت اسنادا عن النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة معناتا مضمون هذه المسألة ملغي بدك تنظر للعمل - [00:36:23](#)

بدك تنطرد العمل في عصر الصحابة على ايش كان؟ هل كان على مضمون هذا الحديث الضعيف من الناحية الاسنادية؟ فاذا كان العمل عليك فهذا تقوية للمضمون فنأمل بالمضمون من جهة اخرى. تمام لا اريد اطيل اكثر من ذلك في هذه الجزئية - [00:36:42](#) فاذا قالت الحجر لتوقف الاستدلال بهاء باخبار الاحات على البحث عن احوال روادها. دون الاول اللي هو المتواتر فكله مقبول. لاحظ ايش قال؟ المتواتر ايش قال؟ كله مقبول. طبعا كله مقبول. يعني - [00:36:58](#)

كل الاحاديث المتواترة نجزم بصحتها عن قائديها لكن مضمونها اذا كان على النبي عليه الصلاة والسلام فهي ايضا صحيحة اذا كانت عن صحابي او تابعي فيمكن ان تناقش. لذلك قال فكله مقبول - [00:37:18](#)

لماذا؟ لافادته يعني المتواجد القطع بصدق مخبرين الحديث المتواتر يوصلنا للجزم بصدق ليس فقط المقبل بصدق الخبر اي بصفة الخبر عن قائله او عن فاعله بخلاف غيره من اخبار الاحاد. بخلاف غيره من اخبار الاحاد. تمام - [00:37:35](#)

الان قال لكن انما وجب العمل بالمقبول منها لكن هذه لكن ايش موضعها؟ الاستدراك. لكن وايش بده يريد يستدرك الان لاحظوا طبعا سياق الكلام احتياج لتركيز احبتي لفهمه. هو قال انه الاحاد انا قسمتها الى مقبول ومردود - [00:38:04](#) لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها. اذا كان الرواة ما بدنية مقبولة. واذا كان الرواة فيها مشكلة اذا هي مردودة. بخلاف الاول وهو المتواتر فكله مقبول فكله مقبول لافادته. لكن هنا - [00:38:25](#)

اه في الحقيقة يعني انا نقاش سانا نقاش اه جزئية من انه ممكن تختار هذا الطالب اللي انا انتبهت عليه. هو لما قال المقبول ايش عرف المقبول؟ ما يجب العمل به يعني ما يجب اعتقاد مشروعية - [00:38:46](#)

بده يبين. العمل به. لا اذا هو فسر المقبول بانه ايش ما يجب العمل به يعني يجب اعتقاد مشروعية العمل به اذا كان يقصد قولا اذا كان يقصد الحديث الخاص بالنبي عليه الصلاة والسلام او ما له حكم المرفوع؟ فنعم - [00:39:00](#)

هذا يجب اعتقال مشروعية العمل به ويجب العمل به بلا نقاش احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا كان حديث عن صحابي او عن تابعي مقبول من الناحية الاستنادية مقبول - [00:39:20](#)

هل يجب اعتقاد مشروعية العمل به مباشرة؟ لا كان هناك طبعا مذاهب تعتبر قول الصحابي واجل من المذاهب الحلال ما في مشكلة. لكن مذهب الشافعية مثلا في ما هو مشهور عندهم وكثير من المذاهب لا تعتبر قول الصحابة يحجوا. ممكن الصحابي يخطأ فاذا - [00:39:36](#)

قال الحديث مقبول لكنه عن صحابي او حديث مقبول لكنه عن تابعي. فهل يجب مباشرة؟ يجب اعتقاد مشروعية العمل به ممكن يكون الصحابي اخطأ ابن عباس عنده اكثر من مسألة ثبتت عنه لكن الصحابة خالفوه فيها - [00:39:50](#)

هل خلاص اذا يجب اعتقاد مشروعية العمل بقول ابن عباس رضي الله عنه؟ لا ممكن يكون اخطأ خالفوا فيه غيره. هناك احاديث صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. ايش نفعل بقبر ابن عباس في مقابلة الاحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن فيما - [00:40:09](#)

يظهر لي انه ابن حجر يتكلم هنا عن خبر الاحاد الخاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم لا ابن عماشة ابن حجر شافي لكن انا اقصر حتى نفهم زياد كلامه. انه ممكن الان الطالب يقول يا شيخ ابن حجر يقول وفيها المقبول. وبماذا فسر - [00:40:25](#)

ما يجب اعتقاد العمل به. طب كيف يا شيخ بتقول لنا؟ انه خبر الصحابي اذا كان مقبول فهو مقبول اسنادا. لكن المتن يمكن نلقده وخبر التابع اذا كان مقبول فهو مقبول اسناده لكن المتن ممكن نلقده. اقول اذا انجر هنا فيما يظهر لي انه يقصد بالحديث -

[00:40:44](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي خبر مقبول يعني ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فهذا نعم قطعاً يجب اعتقاد مشروعياً العمل به ما لم ينسخ معلم ايش - [00:41:04](#)

يلصق لانه اذا كان منسوخ بالتأكد لا يجوز ان نعمل به. لكن لماذا لم يستثنى؟ لانه هو الان لا يريد الكلام وعن كل الاستثناءات الموضوع. هو يريد ان يقرر الفكرة العامة يريد ان يقرر الفكرة العامة فلا تطالبوه بالاستثناءات. قال وفيها المردود هو الذي لم يترجح صدق المخبرين - [00:41:22](#)

اه به وفي الحقيقة الان يعني هذا امام عظيم ابن حجر احيانا مع التأمد الان انظر فيها لماذا قال المقبول ما يجب العمل به؟ يعني ما يجب اعتقاد مشروعية العمل به. ولما جاء للمردود - [00:41:45](#)

ما قال هو الذي لم يجب العمل به؟ قال لا هو الذي لم يترجح صدق المخبر به. لكن العمل بالمضمون يمكن يعمل به كما قلنا من جهة اخرى. ان يكون العمل عليه او الاجماع عليه على المضمون. فلذلك ابن حجر امام كبير دقيق - [00:42:01](#)

ما قال المردود هو الذي لا يجوز العمل به لا. لانني يمكن ان اعمل بالحديث الضعيف المردود اسنادا. من جهة اخرى من جهة اخرى. بل حتى في فضائل الاعمال يجوزون العمل بالحديث المردود اسنادا. يعني حتى في فضائل الاعمال - [00:42:20](#)

فالقضية ليست كما يتصورها بعض طلبة العلم بهذه السهولة في الاستدلال. خلص حديث مقبول. اذا نقله اسنادا ومضمونا مردود معناها نرده اسنادا ومضمونا. الامر يحتاج الى تروي يا طالب العلم. الى تعقل في فهم طريقة العلماء ومعرفة - [00:42:40](#)

مقاصدهم في الكلام في المصنفات الحديثية حتى لا يحمدا الكلام على ما لا يريدون فإذا ساعتمد ان كلام ابن حجر الان هنا ساعتمد الان ان كلام ابن حجر هنا يختص بالحديث - [00:43:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يريد التطرق للحديث الثابت عن صحابي او عن تابع. مع انه مر معنا في بداية دراستنا لنزلة ان هذا قد يسمى حديثا ايضا. اليس كذلك؟ لكن دعونا نجعل الحديث خاص بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:17](#)

فاذا كان خبر احاد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني مقبول الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى انه مقبول كما قال ابن حجر يجب اعتقاد مشروع - [00:43:37](#)

العمل به ما لم يكن منسوخا. واذا كان خبر احاد مردود النسبة الى النبي عليه الصلاة والسلام يعني لم يترجح لنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قالوا فنقول هذا الخبر مردود من الناحية الاسنادية. لكن المضمون يمكن ننظر اليه من ناحية اخرى. انه نقله من حيث -

[00:43:50](#)

عمل به واستقر العمل عليه. اجماع الصحابة عليه تمام؟ ما بدي افتح امور اخرى يعني هناك حتى بعض الافكار انه في احاديث مقبولة من ناحية الاسناد لكن جاء العمل على خلافها. جاء العمل على خلافها. طبعا العمل هنا هو يؤكد انه النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:44:10](#)

نسخ هذا الحديث الصحيح لكن الناسخ لم يصل اليها. لكن الناسخ لم يصل اليها. فهذه فقط يعني افكار سريعة على العيش المهم اه اعود فاقول لما قال اه لماذا قسمنا الاحاد الى مقبول ومردود؟ قال لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال - [00:44:34](#)

دون الاول هو المتواتر فكله مقبول بالتأكد ولا نحتاج حتى استدلال بالخبر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم للبحث عن احوال رواته. لماذا؟ لان الخبر المتواتر يفيدون القطع بصدق نسبة الخبر الى قائله صلى الله عليه وسلم. طيب قال بخلاف غيره من اخبار -

[00:44:54](#)

الاحاد فاننا لا نجزم بصدق الخبر عن قائله سواء النبي عليه الصلاة والسلام او عن بعده واحنا قلنا بدنا ان نجعل هنا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام قال لكن انما وجب العمل بالمقبول منها - [00:45:19](#)

الان هنا ايضا ساستنطق نصوص ابن حجر اكثر واكثر. انظروا ماذا قال؟ قال لما اتكلم عن المتوهات قال فكله مقبول. لماذا بافادته

ايش قال؟ الجزم القطع يعني اليقين يعني الجزم. يعني العلم. مش قلنا عند العلماء هذه اربعة بمعنى - [00:45:41](#)

واحد علم يقين جزم قطع كل هذا بمعنى واحد. قال فكله مقبول. الخبر المتواتر كله مقبول. لماذا بديكم انتم يا مشايخ تفكروا. ايش

يقول ابن حجر قال فكله مقبول لماذا؟ افادته الجزم - [00:46:03](#)

بخلاف ياش بخلاف غيره. اذا ماذا نفهم من قول ابن حجر؟ لما قال المتواتر كله مقبول. كله مقبول لانه كله يفيد الجزم. بخلاف من

اخبار الاحاد اه كانه يريد ان يقول هنا انه خبر الاحاد لا يفيد الجزم. وبما انه لا يفيد الجزم فمعه ما هو مقبول - [00:46:23](#)

ومنه ما هو مردود. طب هل هذا رأيه انه كل اخبار الاحاد لا تفيد الجزم؟ الان هنا تكلم بهذا الكلام. النص يدل على هذا لكنه سيعود في

الصفحة التي تليها ويقول آآ - [00:46:48](#)

وقد يقع فيها انظروا في الصفحة التي تدرىها ما يفيد العلم يعني الجزم النظري. فسيستثني في الصفحة التي تليها. لكن هنا كأنه

وافق الجمهور ابتداء جمهور المتكلمين حين قال خبر متواتر كله مقبول لماذا؟ لافادته القطع - [00:47:05](#)

بخلاف غيره من اخبار الاحاد فانها ايش؟ لا تفيد القطع. فانها لا تفيد القطع وسيستثني بعض اخبار الاحاد انها سيستثني ان شاء الله

بعد ذلك لكن كاصل عام اخبار الاعاد لا تعطينا جزم على رأي الجمهور. تمام - [00:47:25](#)

لما قال انه الخبر المتواتر يفيد القطع بخلاف غيره من اخبار الاحاد كأن هناك الان سائل سيسأل فيقول اذا كنتم تقولون ان اخبار

الاحاد لا تفيد القطع فكيف جاز الاستدلال والعمل بها - [00:47:48](#)

فعاد ليستدرك فقال لكن انما وجب العمل بالمقبول منها اي باخبار الاحاد لان فاما ان يوجد فيها اصل صفة القبول. وهو ثبوت صدق

الناقل او اصل صفة الرد وهو ثبوت كذب الناقل - [00:48:11](#)

اولى فالاول يغلب على الظن ثبوت صدق المخبر لثبوت صدق ناقله فيؤخذ به. والثاني يغلب على كذب الخبر عفووا ماشي المخبر انا

اخطأت في القراءة. فالاول يغلب على ظنه ثبوت صدق الخبر لثبوت صدق ناقضه فيؤخذ به - [00:48:31](#)

والثاني يغلبه على الظن كذب الخبر لثبوت كذب ناقله فيطرح. والثالث ان وجدت قليلا تلحقه احد القسمين التحق والا فيتوقف فيه.

فان توقف عن العمل به صار كالمردود لا لثبوت صفة - [00:48:51](#)

ردي بل لكونه لم توجد فيه صفة توجب القبول. والله اعلم اه في الاهلي بن حجر يؤصل الى فكرة مهمة. هذه التاصيلات مهمة جدا

جدا لطالب العلم. حتى يفهم كيفية اه او الطرق العلماء في فهم - [00:49:11](#)

السنة النبوية والاحتجاج بها حتى يفهم طرق العلماء. نحن الان ننظر في كيف يفكر ابن حجر العسقلاني؟ كيف يفكر بالحجر العسقلاني

وهو من الائمة الكبار وعليه مدار المصطلح الحديث على مذهب المتأخرين. ابن حجر قال لنا الخبر - [00:49:28](#)

المتواكب كله مقبول يعني كله يجب العمل بهن ليش اصلا المقبول؟ وقال كله مقبول. طب ايش يعني مقبول؟ مهو في الصفا فوق.

مم. المقبول ما يجب اعتقال مشروعية العمل به. فقال لنا - [00:49:48](#)

خبر المتواتر كله مقبول. لو فسرت المقبول يعني كله يجب اعتقاد مشروعية العمل به. لماذا لماذا كله يجب اعتقاد مشروعية العمل

به؟ لافادته القطع لاننا نقطع بنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. لهذا الحديث - [00:50:03](#)

وهو يتكلم عن الحديث النبوي فقط سنقف الى هنا. لافادته القطعة بصدق مخبره تمام التواتر يفيدنا القطع بصدق المخبر يعني

بصدق الاسناد. واذا صدق الاسناد مئة بالمئة اذا النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا لا نقاش مع النبي عليه الصلاة والسلام هو المشرع.

قال بخلاف غيره من اخبار الاحاد - [00:50:23](#)

بخلاف غيره من اخبار الاحاد فهي لا توصلنا الى الجزم. هيك بده يحكي. بخلاف غيره من اخبار الاحاد فهي لا تفيدنا الجزم بالتالي

ليست كلها من قبيل المردود النظر في النص مرة اخرى. انظروا تأملوا كيف ما احنا لسنا على عجلة. قال كله مقبول. كل المتواتر

مقبول يعني كل - [00:50:51](#)

يجب اعتقاد مشروعية العمل به. لماذا لاننا نقطع بصدق المخبر يعني بصدق السند اذا النبي عليه الصلاة والسلام مئة بالمئة قال

فخلص يجب عمل به بخلاف غيره من اخبار الاحاد. اما اخبار الاحاد - 00:51:22

فليست كلها مقبولة. انه قال ابو تبال كل مقبول. اما اخبار الاحاد ليست كلها مقبولة. لماذا لان خبر الاحاد يفيد الظن هيكل سيارة

الكلام دكرتك ذهنيلا قال المتواكل كله مقبول. علل لافادته القطع - 00:51:42

اما خبر الاحاد ليس كله مقبول. فيه المقبول وفيه المردود. لماذا؟ لانه يفيد الضرب. تمام لما قال لما كان الكلام هكذا مضمونه وسياقه

كان هناك سائل سيسأل اذا كان خبر الاحاد يفيد الظن فكيف - 00:52:03

يجوزون العمل به اه كيف تجوزون العمل به؟ كيف تقبلونه؟ لان القبول هو اعتقاد مشروعية العمل. اذا كيف تقبلونه؟ كيف تجوزون

العمل به فالآن سيسندرك يبين صحيح انه خبر الاحاد يفيد الظن. لكن انما وجب العمل بالمقبول من خبر الاحاد - 00:52:23

منها لانها لان اخبار الاحاد على ثلاثة انواع الان هذا تقسيم. اخبار الاحاد على ثلاثة انواع النوع الاول اما ان يوجد فيها اصل صفة

القبول وهو ثبوت صدق الناقل لماذا قال ابن حجر؟ لانها اما ان يوجد فيها اصل وكلمة اصل وضعه تحتها خط. دعونا نفكر بها. ماذا

يقصد ابن حجر؟ اصله - 00:52:46

صفة القبول لانه مشايخ الحديث المقبول عندنا ايش شروطه؟ ذكرناها المحاضرة السابقة. خبر الاحاد المقبول ايش شروطه اتصال

السند العدالة الرواة ضبط الرواة السلامة من الشذوذ والعلة القاطعة. صح؟ ابن حجر - 00:53:15

هنا الاصل اصل كل هذه الامور مرضها الاصل صدق الخبر. او في صدق المخبر او الناقل هو قائد الناقل فكانه صدق الناقل هي الصفة

الاساسية الاصلية للقبول لكن ليس القبول فقط يتوقف عليها. لاحظوا - 00:53:35

القبول قبول الحديث الاحاد له شروط ستأتي معنا. اتصال السند ضبط الرواة العدالة الرواة السلامة من الشذوذ العلة القاذحة لكن

الاصل لكل هذه الشروط الخمسة الاصل لكل هذه الشروط الخمسة التي تعود - 00:53:55

هذه الشروط الخمسة ايش هو؟ صدق الناقد انه ممكن الطالب يقول كيف ابن حجر يقول الخبر المقبول لان الاخبار اما ان يوجد فيها

صفة القبول وهو ثبوت صدق الناقل. واصل صفة الرد وهو ثبوت كذب ناقل اولى - 00:54:15

يعني القبول هو فقط متوقف على صدق ناقل لا بس هذه الصفة اللي هي ثبوت صدق الناقل هي الصفة الاصلية. هي الصفة المحورية

هو الشرط المحوري الذي تربى في الشروط ومرجع باقي الشروط يحوم حوله ويرد اليه. فلذلك ابن حجر علامة دقيق ما قال لان -

00:54:35

لانها اما ان يوجد فيها صفات القبول او صفة القبول وهو ثبوت صدق المخبر. ما قال صفة القبول لانه صفة القبول واسعة تحتاج الى

خمسة شروط صفة القبول. لكن وقال ايش؟ اصل صفة القبول - 00:54:59

فرق من يقول لانها اما ان يوجد فيها صفة القبول وهو ثمود صدق الناقل. لانه اذا قال هكذا اما ان يوجد فيها صفة القبول وهو ثبوت

صدق الناقل سيتوهم القارئ انه القبول يقوم فقط على صدق الناخب. لأ ممكن الناقل يكون صادق لكن المشكلة من جانب -

00:55:15

انقطاع سلسلة السند فالناقصات. لذلك ابن حجر كان دقيق. قال اصل صفة القبول. فالاصل هو ثبوت صدق الناقل. واصل صفة الرب

كذب الناقل شروط اخرى مردها الى هذه. تنبغي عليه. تمام. فلذلك قال خبر احد يفيد الظن صحيح - 00:55:35

لكن انما وجب العمل به مع انه يفيد الظن لتقسيم ذهني وهو انها اخبار الاحاد اما ان يوجد فيها اصل صفة القبول الاصل الذي ينبغي

عليه القبول وهو ثبوت صدق الناقل للخبر - 00:56:00

وهذا امر محوري. واو اصل صفة الرد وهو ان يثبت لدينا كذب الناقل للخوف. طبعاً الكذب بماذا الخطأ ايش معنى التعمد؟ بمعنى

الخطأ الناقل. قال اولى اذا اما ان يوجد اصل صفة القبول فيها او اصل صفة الرد او لا يوجد. لا اصل - 00:56:20

القبول ولا ادرس فطراً. مثلاً الراوي ما عرفنا هو صادق او كاذب. مجهول ممتاز اذا هي ثلاثة احوال. قال فالاول الحالة الاولى ما هو ما

وجد فيه اصل صفة القبول وهو ثبوت صدق الناقل. فالاول يغلب على الظن - 00:56:40

ثبوت صدق الخبر. اذا كان عندي خبر احد ووجد فيه اصل صفة القبول وهو ثبوت صدق الناقل مع مراعاته خذوها مني مع مراعاة

الشروط الأخرى. لكن ابن حجر الآن ما بده يستوعب كل التفاصيل هو فقط بقاعة لقواعد عامة. فهتم؟ لماذا هو يختصر الكلام -

[00:57:00](#)

هو بده يقاعدنا قواعد عامة. قال فالاول الذي وجد فيه اصل صفة القبول وهو صدق الناقل. فهذا يغلب على الظن. ما قال نجزم لاحظوا ايش قال؟ قال ايش؟ يغضب على الظن صدق الخبر. لانه اذا ثبت اصل صفة القبول وهو صدق الناقل. اذا - [00:57:24](#) يغلب على الظن صدق الخبر عن قائله صلى الله عليه وسلم اذا فيغلبه على ظنه ثبوت صدق خبر لثبوت صدق الناقل اللي هي اصل صفة القبول فيؤخذ به يعني يعمل به. الحالة - [00:57:44](#)

قال والثاني الذي وجد فيه اصل صفة الرد. وهو ثبوت كذب الناقل. قال والثاني يغلب على الظن كذب الخبر يعني خطأ الخبر. لماذا؟ لثبوتك بناقله. فيطرح ها؟ لا يعمل به. طبعا كلمة - [00:57:59](#)

فيطرح كما قلنا هذه ليست على اطلاقها نعم يطرح لكن اذا وجد ما يقوي العمل بمضمونه من استقرار عمل الصحابة عليه او اجماع الامة عليه فلو كان مردود وغلب على الظن انه مردود لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن العمل به وانتشار العمل به يدل على ان له اصل - [00:58:19](#)

وهذه القضية ساركن عليها ان شاء الله في مكان اخر. المهم لكن كاصل عام يطرح. تمام الحالة الثالثة الذي ينشره قبر الاحاد الذي لا توجد فيه اصل صفة القبول ولا اصل صفة الرد ما عرفناه - [00:58:43](#)

حال الناقد فهذا ايش قال؟ قال والثالث ننظر في القرائن الثالث يعني خبر الاعداد الذي لم توجد فيه اصلا صفة القبول ولا اصل صفة الرد فيه جهل في حال النقل. فهذا ننظر في القول بل ان وجدت قرينة تلحقه باحد القسمين بالقسم المقبول او المردود - [00:59:00](#) او يعني قرية ترجح صدق الناقل او قرينة ترجح كذب الناقل لو عبرت هذا انا مش كاد. فتعمل بما تؤدي اليه القرينة. فيلتحق باحد القسمين طب نتصور ونتخيل انه لا توجد اي قرينة - [00:59:22](#)

ترجح انه والله هذه قضية ترجح صدق الناقل او هذه قرينة ترجح كذب الناقد. ما وجدت عندنا اي قرينة قال فهذا يتوقف فيه واذا كنا نتوقف فيه معناه انه لن يعمل به معناه انه لن يعمل به فاخذ حكما مردود ايضا - [00:59:37](#)

فهذا القسم الثالث في حالة عدم القرينة ايضا ياخذ حكم المردود. لكن لاحظوا دقيق ابن حجر. قال نعطيه حكم المردود او صار كالمردود لا لثبوت صفة الرد. ليس لان الناقل ترجح لنا كذبه. خطأه. يعني ليس مثل القسم الثاني. بل - [00:59:56](#) انما حكمنا عليه انه كالمردود لكونه لم توجد فيه صفة توجب القبول. اه اذا خبر الارحام الذي يعمل به يجب ان نتأكد من وجود صفة القبول به. وهو واصل هذه الصفة ثبوت صدق - [01:00:16](#)

اذا تأكدنا من وجود كذب الناقل وهي الحالة الثانية. او جهلنا الصدق حتى ولو لم نصل الى كذب في كلتا الحالتين يعتبر مردود لا نعمل به فاذا انقبر الاحاد المقبول الذي يعمل به ما تأكدنا من وجود صفة القبول فيه. فاذا فقدنا صفة القبول في وصدق الناقل -

[01:00:36](#)

وما يتبعها سواء وقفنا على كذب الناقل او لم نقف في كلا الحالتين هو مردود تمام؟ لكن اذا لاحظوا في هذا التقسيم ابن حجر يؤكد لنا ان رأيه ابتداء ان خبر الاحاد تفيد الظن - [01:01:01](#)

صح؟ لانه هو ايش قال؟ قال في الاول يغلب على الظن ثبوت صدق الخبر معناها هو ابتداء يرى انه خبر الاحاد الاصل فيها انها تفيد الظن. لكنه الان سيعود يستدرك - [01:01:20](#)

صح؟ ايش قال الان؟ قال بعد ان اصل هذه الفكرة لكن نوع من الاستغراب قال وقد يقع فيها هذا اكتب عليه اشتراك قد وقد يقع فيها بعد ان وصلت لدينا فكرة من انه ابن حجر يرى انه خبر الاحاد يفيد الظن وليس كالمتواتر - [01:01:37](#)

يفيد القطع والجزم سيستثني ابن حجر ويبين لنا ان بعض اخبار الاحاد قد تصل الى درجة كل متواتر قد تفيد القطع الجسم كالمتواتر لذلك قال وقد يقع فيها اي في اخبار الاحاد المنقسمة الى مشهور وعزيز وغريب ما يفيد العلم. ايش يعني العلم - [01:01:57](#) لازم القطع اليقين. لكن اي نوع من انواع العلم؟ اعيد النظر. هذا الاتفاق للجميع ما فيش فيه نقاش. انه خبر الاعداد حتى لو افادنا العلم

والجسم تقريبا باتفاق الجميع العلم الذي نستفيده الجزم الذي نستفيده من اخبار الاحاد التي تفيد الجزم اليقين - [01:02:24](#)

هو جسم نظري لانه يحتاج الى نظر وتأمل في احوال الرواة. من هم عدالتهم؟ ضبطهم. سياق الحديث اسانيده. اليس كذلك فيفيدنا جزما مبنيا على النظر والتأمل. لذلك قال ما يفيد العلم النظري من خلال ايش؟ قال بالقرائن - [01:02:44](#)

ما يفيد العلم النظري بالقرائن. اه اذا ابن حجر يقول خبر الاحاد بحد ذاته دائما يفيد الظن. لكن في بعض الاحيان في بعض الاحيان قد يرتقي لافادة الجزم اذا وجدت قرائن خارجية - [01:03:08](#)

اذا وجدت قضايا خارجية توصله او تؤكد لنا صدقه وانه مائة بالمائة ثابت عن قائله. لذلك قال ما يفيد نظري بالقرائن على المختار يعني على المختار الذي اختاره انا. خلافا لمن ابى ذلك. جمهور المتكلمين علماء الكلام من الاشاعرة - [01:03:27](#)

وغيرهم بقولوا مستحيل خبر الاحاد يصل الى مرحلة الجزم حتى بالقرائن لكن على رأي كثير من العلماء وهو الرأي الصحيح ان شاء الله ان خبر الاحاد نعم منه ما يفيد الضرب ومنه ما قد - [01:03:47](#)

افادة الجسم ومنه ما قد يرتقي لافادة الجزم بالقوائم. نعم. وهذا هو المعتمد نعم عند السادة الحنابل رحمة الله تعالى عليا خلافا لمن ابى ذلك. لما قال خلافا لمن ابى ذلك. بدأ ابن حجر بتقريب وجهات النظر - [01:04:04](#)

سيقوم الان بتقريب وجهات النظر مع من يأبى ذلك ويقول انه خبر الاحاد دائما يفيد الظن. سيقرب وجهات النظر لكن دعونا ننظر هل فعلا تقريبي من حجر وجهات النظر كان صحيحا هنا؟ ايش قال؟ قال ابن حجر والخلاف في التحقيق لفظي - [01:04:26](#)

يعني الخلاف بيننا نحن الذين نجوز ان تكون خبر الاحاد تصل الى الجزم بالقرائن مع الطائفة الاخرى التي ترى انه خبر الاحاد لا يجوز في اي حال من الاحوال ان تفيد الجزم. الخلاف بيننا لفظي مش حقيقي - [01:04:46](#)

لفظي ليس حقيقي. لماذا يا ابن الحجر؟ قال لان من جوز اطلاق العلم مثلي مثل ابن حجر كحالة من جوز اطلاق العلم على خبر الاحاد قيده بكونه نظرية. اللي قال خبر الاحاد يمكن ان يفيد العلم قيد هذا العلم هذا الجزم بكونه نظرية - [01:05:05](#)

يحتاج الى نظر وتأمل واستدلال. ايها الحاصل عن استدلال وفسر النظر. ومن ابى الاطلاق او جمهور المتكلمين ومن ابى الاطلاق يعني قال انه خبر الاحاد ابدا لا اقول انه يفيد العلم الجزم في حال من الاحوال. دائما يفيد الظن فمن - [01:05:28](#)

على اطلاق ان خبر الاحاد يفيد العلم من ابى هذا الاطلاق خص لفظ العلم يعني لفظ الجزم لفظ اليقين بايش؟ بالمتواكل فقط وكأنه يريد ان يقول الذين يخالفوننا يقولون العلم اليقين الجزم القطع هذه كلمات لا نستخدمها الا مع المتواتر - [01:05:48](#)

الاحاد لا يجوز استخدام هذه الكلمات فيه. فمن قبل الاطلاق خص لفظ العلم بالحديث المتواتر وما عداه وهو الاحاد وما عداه عنده عند هؤلاء يعني فيكون ظني تمام؟ لكنه هؤلاء الذين يقولون لا يجوز اطلاق لفظ العلم الا على المتواتر والاحاد دائما ظني. هؤلاء -

[01:06:11](#)

لا اشكال عندهم في جعل الظن المستفاد من اخبار الاحاد متفاوت. فهناك ظن اقوى من ظن الاخر لان مثلا عضدته قرائن وذاك الظن لم تأتي قرائن تسرف. فقال لكنه هذا المخالف لنا لا ينفي ان ما احتفى - [01:06:37](#)

فبالقرائن من اخبار الاحاد ارجح يعني يقينه عفوا ظنه وليس ظنه اعلى مما خلى عنها عن هذه فإذا ابن حجر كيف متصور الخلاف مع الطائفة الاخرى الذين يقولون خبر الاحاد دائما يفيد الظن؟ متصور انه المشكلة - [01:06:57](#)

انه اللي بقول انه خبر الاحاد قد يفيد العلم بقول انه هؤلاء يقولون علم نظري وانا منهم والذين يقولون خبر الاحاد يستحيل ان يفيد العلم. بقولوا انه لفظ العلم يجب ان نعص بالمتواتر والاحاد دائما يفيد الظن - [01:07:17](#)

تمام؟ ولكنهم لا ينفون انه صحيح غير الاحادي يفيد الظن لكن هناك ظن احتف بقرائن فعله. وهناك لم يحدث بقرائن فنزل فالظن متفاوت لكن في الحقيقة احبتي ان تأمر في هذا الكلام هذا كلام فيما يظهر لي ليس بصحيح. وليس فقط قاله حتى اصحاب

الحواشي - [01:07:39](#)

انه اللي قال انه خبر الاحاد يفيد العلم هو ماذا يقصد بالعلم؟ دعونا نفكر بشكل صحيح الان الان هناك طائفة رقم واحد تقول خبر الاحاد قلب الزهر يفيد العلم النظري بالقرائن. صحيح - [01:08:03](#)

مش هذه الطائفة؟ وهو رأي ابن حجر. ممتاز؟ الان اللي قالوا انه خبر الاحاد قد يفيد العلم الجزم. ايش يعني الجزم يعني مئة بالمئة انه هذا الخبر ثابت عن قائله - [01:08:34](#)

يعني صدق الخبر وصل لما تقول علم يعني يقين يعني جزم يعني هذا الخبر وصل الى درجة المئة بالمئة نحن نجزم مئة بالمئة بصدق الخبر. هيك مع العلم. صح؟ المخالفون لبني حجر جمهور المتكلمين من الفرق بقولوا خبر الاحاد - [01:08:51](#)

يفيد الظن دائما حتى لو احتفت به قوائم طب ايش يعني انت بفيدي الظن؟ يعني خبر الاحاد يستحيل ان يصل الى درجة المئة بالمئة. يستحيل ان يصل. لكن هم بالتاكيد يقرون انه خبر الاحاد اللي احتفت به قرائن بوصل مثلا ثمانين بالمئة درجة - [01:09:11](#)

او تسعين بالمئة. واما قبول الاحاد اللي ما حدث بالقرائن ادراكه ظنه بصل لستين بالمئة خمسة وسبعين بالمئة ممتاز فكيف يكون الخلاف بين هؤلاء وهؤلاء نظري؟ عفوا لفظي كيف يدعي ابن حجر رحمة الله عليه؟ ان الخلاف بين هؤلاء وبين هؤلاء لفظي - [01:09:48](#)

وهؤلاء انتم قلتوا مش يفيد العلم؟ العلم معناه ادراك مئة بالمئة. صحيح علم بالقواعد. لكن هذا العلم معناه انه مئة بالمئة هذا الخبر ثابت عن قائله. والذين يقولون الخبر الاحاد يفيد الظن معناه يستعير انه خبر الاحاد يصل الجسم به الى - [01:10:16](#)

لكنهم تتفاوت الخون عندهم بحسب القرائن بالتاكيد. فكيف يكون الخلاف لفظي؟ اذا الصحيح ان الخلاف ليس لفظي. هكذا الصحيح ان الخلاف ليس لفظي فالذين قالوا انه الخبر المتوتر فقط نعطيه العلم ولا يجوز اطلاق العلم على قول الاحاد هؤلاء هم يقصدون هذا - [01:10:37](#)

دون ان خبر الاحاد لا يمكن ان يصل ادراكه. يعني الجزم بوقوعه الى المئة بالمئة لكن الخبر المتوازن هو الذي يستطيع ان يصل الى هذه المرتبة. واما انت يا ابن حجر رحمة الله تعالى عليه. لما قلت ان الخبر الاحاد قد - [01:11:03](#)

يصل الى العلم يعني الى الجسم لكن بالنظر انت ماذا تقصد بالجزم؟ انت تقصد بالجزم المئة بالمئة والمخالفون لك لا يقرون بهذا. فهذا الكلام احبتي فيما يظهر لي ان فيه اشكال - [01:11:21](#)

والخلاف حقيقي وليس خلاف لفظي كما ذكر ابن حجر والله تعالى اعلم. تمام؟ عرفنا وين المشكلة تبع ابن حجر يعني كان ابن حجر رحمة الله عليه احبتي يريد ان يجعل القضية انه فقط احنا ما بدنا نطلق كلمة علم على خبر الاحاد. فقط - [01:11:40](#)

بالنهاية نحن نتفق انه خبر الاحاد هنا لكن هذا مش صحيح. ليست قضيتهم فقط اننا لا نريد اطلاق العلم على خبر الاحاد. هم يريدون الاحاد لا يصل الى المئة بالمئة - [01:12:02](#)

اقل من مئة بالمئة والذي يقول انه خبر الاحاد قد يفيد العلم مثلك يا ابن حجر انت تعتقد انه قد يصل الى درجة المئة بالمئة من خلال القرائن. فكيف الخلاف لفظيا هذا فيما يظهر لي ليس بسديد. تمام - [01:12:16](#)

احنا متعب اليوم ذهنيا لكنها مهمة جدا في فهم طريقة ابن حجر في التفكير. هذه الصفحة والنصف مهمة جدا هي التي ينبنى عليها ما بعد ذلك في فهم طريقة المحدثين - [01:12:32](#)

اذا المشايخ الناس يتكلم ابن حجر عن القرائن التي قد ترتقي بخبر الاحاد لافادة الجذب. اللي هي وجهة نظر. لكن قبل ان ادخل في هذا نعيد ترتيب الافكار ابن حجر تكلم عن الخبر باعتبار وصوله اليها. صحيح؟ فقال الخبر باعتبار وصوله اليها - [01:12:48](#)

هلاً بدنا نختصر عحالنا اما متواتر واما احد. صح؟ والاحاد مشهور وعزيز وغني خالص نختصر الامور. اذا الخبر اكتمال وصوله اليها اما متواكل واما احاد. والاحات مشهور وعزيز وغريب. تمام. نيجي - [01:13:11](#)

المتواتر نحن نجزم به نستفيد منه جزما ضروريا او نظريا لا اشكال. المهم اننا نستفيد منه الجزم. ايش يعني نستفيد منه الجزم مئة بالمئة بالخبر نزل مئة بالمئة بانه هذا الخبر وقع - [01:13:31](#)

صح؟ سواء كان قول قائل او فعل فاعل او تقرير من مقرر الان اذا جزمنا مئة بالمئة انه هذا الخبر وقع اذا كان الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام فحتى المضمون لا نقاش فيه لانه - [01:13:55](#)

وثبت عن الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه. اذا كان هذا الخبر عن صحابي او عن تابعي المضمون يمكن ان يناقش فيه

كيف ما تبني الافكار انتهينا من المتواتر طبطبة الافكار - [01:14:12](#)

طب نيجي عالاحاد الاحاد قلنا مشهور وعزيز وغريب الاحاد ينقسم مش مثل متواتر قلنا خلاص يفيد العلم مختصر جديد الاحاد هناك ما هو مقبول وهناك ما هو مردود المقبول فسر ابن حجر ما يجب اعتقاد مشروعية العمل به - [01:14:27](#)

والمردود فسر بانه لم يترجح لنا صدق ناقل وعرفتم انتم لماذا استخدم هذه الالفاظ؟ لكن دعوكم خلوا خلوكم الان مع تقسيمنا خبر الاحاد ينقسم الى مقبول. يعني من الناحية الاسنادية صحيح. مقبول. صحيح او حسن. يعني حتى خلص هسا عبارات المحدثين -

[01:14:53](#)

صحيح او حسن يعني مقبول الساد. وقد يكون من الناحية الاسنادية مردود. طب ليش هذا التقسيم في الاحاد مش بالمتواتر لماذا في الاحاد؟ قلنا هناك سند مقبول وهناك سند مردود. اه لا مش شرط بتقول لانه الاعات يتوقف النظر فيه والاستدلال به - [01:15:13](#) بقول له ردوا على النظر في احوال الرواة. الشيخ قال ابن حجر لكن المتواتر خلص اذا حكمت عليه فانه متواتر لا انظر في احوال الرواة والنقلة اما الاحاد فلا بد ان تخلص الاحاد لابد ان ينظر في احوال الرواة والنقلة اذا كانوا المتن سليم تماما اذا هو مقبول -

[01:15:33](#)

واذا كان خبر الاحاد متنه في سند وفي مشاكل حكيت متهم السند. اذا كان خبر الاحاد سنده في مشاكل بكون مردود. لا بد ان الله في احواله اذا كان السند ما في مشاكل اذا هو ايش؟ مقبول. تمام؟ الان حينما نقول انه هذا خبر الاحاد مقبول - [01:15:53](#) او مردود اذا كان مقبول ممتاز ننظر. مقبول عن النبي عليه الصلاة والسلام المضمون لا نقاش فيه. مقبول عن صحابي او تابعي اذا هو مقبول عنه. يعني ثبوته عنه. لكن مضمونة يمكن الصحابة يخطئ في المضمون يمكن. يمكن التابع يخطئ في المضمون يمكن -

[01:16:12](#)

فهذه نظرة اخرى ما بدنا نخلط بينهم. طيب يبجي الى المردود خبر الاحاد المردود نحن نرد من الناحية الاسنادية. لكن من حيث

المضمون يمكن احيانا نعمل به؟ نعم يمكن. اذا وجد ما يعده من عمل صحابه او استقرار او اجماع - [01:16:32](#)

فهذه نظرة اخرى. تمام هذا طريق التقسيم ابن حجر. الخبر اما متواتر واما احاد بهذا التقسيم. لما الابن حجر اه بده يفرق بين المتواتر والاحاد اعطوا فقال المتواتر دائما يفيد الجزم معرض الخلاف انه ضروري ولا نظري. واما الاحاد فعند ابن حجر الاصل انها تفيد ايش؟

[01:16:51](#) الظن -

واعطاك القسمة. طب اذا كانت خبر الاحاد يفيد الظن لماذا تعملون بها؟ قال صحيح انها تفيد الظن. لكن انما وجب العمل بالمقبول منها

سيفسر لك انه صحيح خبر الاحاد الاصل انها تفيد الظن لكن وجب العمل بالمقبول منها وان كان ظنيا - [01:17:15](#)

الي قسمها عقلية ستأتي معا وهي اما ان يوجد لانه خبر اخر اما ان يوجد فيه اصل صفة القبول او اصل صفة الرد اولى. فما وجد فيه اصل صفة القبول وهو ثبوت صدق الناقل فهذا يفيدنا ماذا؟ يفيدنا خلعوا الظن - [01:17:35](#)

بصدق الخبر لثبوت صدق ناقله فاذا وصلنا الى غلبة الظن يؤخذ به ويعمل به اليس كذلك؟ طبعا يؤخذ بيوعا به اذا كان النبي عليه

الصلاة والسلام مباشرة اذا كان عن الصحابي او من التابعي بعد النظر بمضمونه. تمام. واما اذا ثبت فيه - [01:17:52](#)

وصفت الرد وهو كذب الناقل فيطرح الا كما قلنا اذا عمل به باجماع او استقرار عمل. واما اذا لم يثبت فيه لا صفة رد ولا صفة صدق

اذا وجدنا قليلا - [01:18:11](#)

تلحقه باحد القسمين التحق بهما. لم نجد قرينا نتوقف عن العمل به. ليس لثبوت صفة الرد فيه. بل لعدم وجود صفة القبول فيه ففرق

بين ان تقول هذا الحديث فيه صفة الرد وبين ان تقول هذا الحديث لا توجد فيه صفة الرد لكن لا توجد فيه ايضا صفة القبول -

[01:18:25](#)

صحيح فالحديث نرده سواء وجد فيه صفة الرد او لم توجد فيه صفة الرد لكن لم توجد فيه صفة القبول. ثم بعد ذلك عاد ابن حجر

يستدرك لانه الان سيقول خلاص الكل فهم اني اري ان خبر الاحاد يفيد الظن ساستدرج الان فاقول ان خبر الاحاد قد يرتقي قد -

لإفادة العلم يعني الجزم من خلال القرائن. وهناك من يخالف فيقول انه لا يرتقي أبداً وادعى ابن حجر الخلاف بيننا وبين هذه الطائفة لفظي وعرفنا انه خلاف حقيقي وليس خلاف لفظي. ترتبت الافكار ما في غلاش ان شاء الله. طيب - [01:19:07](#)

الان ماذا يقول ابن حجر بعد ذلك؟ كم ذهب من الوقت صافي يقول ابن حجر بعد ذلك سيعطينا فائدة نوع من الاستطراد الان. الان هو قال ان الخبر خبر الاحاد قد يرتقي لإفادة العلم - [01:19:27](#)

اليس كذلك؟ من خلال ايش؟ بده يعطي مثال على حتى تتضح لنا وجهة النظر قال والخبر المحتف بالقرائن يعني خبر الاحات المحتف بقرائن تجعله يرتقي الى درجة العلم والجزم انواع - [01:19:46](#)

انواع واحد اكتبوا جنب هذه واحد. اول نوع من انواع الظاهر قال منها ما اخرج الشيخان في صحيحهما مما لم يبلغ حد التواتر هذا النوع الاول اي حديث في صحيح اليوم من هم الشيخان؟ البخاري ومسلم. اي حديث - [01:20:05](#)

في صحيح البخاري او في صحيح مسلم ولم يبلغ طبعا حد الدوائر وخلص اذا بلغ حد التوافر مثل حديث من كذب علي ومتعمدا قلنا اصلا بناقشش فيه هذا حديث مقطوع به لكن الكلام عن احاديث الاحاد - [01:20:27](#)

خلاص التي ليست متواكبة. فاي حديث اخرج الشيخان في صحيحهما مما لم يبلغ حد التواتر. فهذا من خبر الاحاد يقول ابن حجر فهذا من خبر احد الذي احتفت به قرائن تجعلنا ننسم به. طب ايش هذا القرار - [01:20:42](#)

طيب قال هذا خبر الاحاد وصل الى العلم من خلال قرأ منها. جلالتهما في هذا الشأن. ان البخاري ومسلم عظماء في علم الحديد والاسانيد ولقب الرجال والعلل. جلالتهما في هذا الشأن في علم الاسانيد والعلل والرجال. فهم من - [01:21:02](#)

العلماء وهذه قرينة من القرائن التي تجعل الخبر الذي ينقلانه يصل. الخبر الاحاد الذي ينقلانه الى العلم هادي قرينة اخرى قال وتقدمهما في تمييزهما الصحيح على غيرهما. البخاري ومسلم لهما قدرة على تمييز المقبول من المردود - [01:21:23](#)

هذه القدرة التي لديها ما تفوق قدرة غيرهم من علماء عصرهم اليس كذلك؟ لذلك قال وتقدمهما ان البخاري ومسلم متقدمان في تمييزهما الصحيح عن غير الصحيح طبعا على غير من ائمة العصر - [01:21:50](#)

هذه قرينة ثانية. القرينة الثالثة وهي الاهم والخطر. قال وتلقي العلماء لكتايبهما بالقبول ولانها الاخطر ليش طالب ابن حجر بعدها؟ وهذا التلقي وحده يعني فقط لو وجد فقط هذه القرينة. وهي تلقي العلماء لكتاب صحيح البخاري - [01:22:07](#)

وصايه مسلم بالقبول هذه القرينة وحدها اقوى في افادة العلم اي الجزم من مجرد كثرات الطرق القاصرة عن التواتر الاب يريد ان يقول الخبر الاحاد اذا كان خبر الاحاد له والله اربع او خمس اسانيد وست اسانيد اه يصبح خبر الاحاد قوي - [01:22:28](#)

اليس كذلك؟ خبر الاحاد اذا كانت له طرق كثيرة طبعا لم تصل الى حد لكن طرق كثيرة فانه خبر الاحاد يكون قوي وقد يرتقي لإفادة لكن هو يريد هذه الفكرة التي يريد ان يقول تلقي الامة لكتايب البخاري ومسلم بالقبول هذا يجعل - [01:22:56](#)

الاحاد الوارد فيهما مجزوما به بشكل اقوى من خبر احاد تعدد الطرق واسانيده. يعني لو عنا خبر احد في البخاري او في مسلم طريق واحد. ما اله الا طريق واحد. هذا خبر الاحاد الذي في صحيح البخاري او في صحيح مسلم - [01:23:16](#)

وليس له الا طريق واحد اقوى من خبر الاحاد الموجود في غير البخاري ومسلم وتعددت طرقه. لماذا اقوى لانه صحيح خبر الاحادي الذي لم يسأله الا طريق واحد عند البخاري ومسلم اقل عدد اسناد من خبر الاعاد الذي له طرق عند غيرهما - [01:23:36](#)

لكن البخاري ومسلم الامة تلقت كتابيهما بالقبول فتلقي الامة بكتايبهما بالقبول قرين اقوى للجزم بصحة الحديث من قرينة تعدد الطرق اعيد مرة اخرى لفكرة هذا السبور الان عندنا اه عندنا خبر احاد - [01:23:56](#)

عند البخاري ومسلم هذا الخبر ليس له الا اسناد واحد. بدي اسميه غريب. تمام؟ تمام واحد عن واحد عن واحد حتى وصل للبخاري وعندنا خبر احاد عند غير البخاري ومسلم عند غير البخاري ومسلم. مثلا عند ابي داود عند النسائي عند الترمذي. عند غير

البخاري ومسلم - [01:24:28](#)

وله طرق عديدة بدي اسميه مشهور تمام؟ وصل الى درجة انه مشكور وهذا غريب الان ابن حجر يقول ايها اقوى وايهما له قرينة

تجعله يرتقي الى درجة الجزم مش اناقش من المادة وندرس القرائن. القرائن هي التي ستجعل قبر الاحاد يرتقي من الظن الى الجزم. ايهم قليلتين اقوى؟ في رفع - [01:24:58](#)

درجة الاحاد من الضم الى الجسم. الغريب الموجود في البخاري ومسلم ولا المشهور الموجود عند غير البخاري ومسلم يقول ابن حجر الخبر عند البخاري ومسلم حتى لو لم يكن له الا اسناد واحد غني - [01:25:28](#)

فهو اقوى ويفيد الجسم بشكل اكبر من خطر احاد عند غير البخاري ومسلم ولو تعدد الطرق يعني ولو كان مشكورا لانه هون قبل الاحاديث عند البخاري ومسلم فيه هناك قرينة قوية جدا جدا احتفت به. ايش هو؟ او ايش هي؟ تدقل. تلقي الامة بالقبول - [01:25:45](#)

هل بدمكم تحفظوها يا مشايخ؟ تلقي الامة للحديث بالقبول تلقي الامة لصحيح البخاري ومسلم بالقبول. خبر الاحاد عند البخاري ومسلم. حتى ولو لم يكن له الا اسناد واحد فهو مجزوم به - [01:26:10](#)

فهو مجزوم به سنستثني اشياء ان شاء الله لكن الاصل انه مجزوم به لماذا؟ لتلقي الامة لكتايبهما بالقبول ترى هي الهم من الاول والثاني. يعني هو قال جلالة شأنها وبتقدوها على غيره. ماشي جميل. وهذا مئة بالمئة صحيح. لكن الرك مثل ما نقول على القليل - [01:26:27](#)

الثالثة هي الاقوى ان الامة تلقت كتابيهما بالقبول علماء الامة جيلا بعد جيل تلقوا الاحاديث في هذه بالقبول بعد التفحص والتأمل والنظر والتدقيق في اسانيدهما في طريقتهما العلماء سلموا. تراقبوا الكتابين - [01:26:47](#)

بالقبول فلو كان الحديث له اسناد واحد لكنه في البخاري ومسلم فهو يفيد الجزم بشكل اكبر من حديث احد ولو كان مشهورا عند غيرهما. لانه عند غيرهما لم تترقى ثم كتاب غير امام القبول. لكن كتابه طلقته بالقبول. لذلك - [01:27:07](#)

الحجر فيقول ابن حجر رحمة الله عليه وتلقي العلماء لكتايبهما بالقبول وهذا التلقي وحده اقوى في افادة العلم اقوى واقدر على افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة على التواتر. طبعا لانه اذا كان كثرة طرق - [01:27:29](#)

توصل الى التواتر فانتهى هذا بالتاكيد اقوى مما في البخاري ومسلم. لكن كلام عن كثرة طرق لم تصل الى حد التواتر. يقابلها حديث للبخاري ومسلم له طريق واحد لكن البخاري ومسلم هذا اقوى. واقدر على عبادة الجزم لتلقي الامة لكتايبهما بالقبول. الان سيستثني - [01:27:50](#)

فالان اذا لاحظوا ايش وجهة نظر ابن حجر في البخاري ومسلم ابن حجر يتبنى وجهة نظر ابن الصلاح في ان احاديث البخاري ومسلم الاحاد وصلت الى درجة الجزم من خلال قوائم ايش هي القرائن؟ جلالة شأن الامامين قدرتهم على تمييز الاحاديث الصحيحة من غيرها اكثر من غيرهم من العصر. والثالثة - [01:28:12](#)

والاهم تلقي العلماء الامة لكتايبهما بالقبول. لكنه سيستثني الان كما استثنى ابن الصلاح قال الا ان هذا مختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ مما في الكتابين هاد اكتبوا عليها واحد. هذا الاستثناء الاول. ايش معنى هذا الاستثناء؟ الا ان هذا مختص - [01:28:39](#)

بما لم ينتقده احد من الحفاظ مما في الكتابين الان يا مشايخ هناك احاديث يسيرة يسيرة انتقدها بعض الحفاظ النقاد الجهابذة على البخاري ومسلم تمام؟ احاديث يسيرة هذا الكلام مهم وخطير جدا - [01:29:06](#)

اكبر هؤلاء الائمة واعظم هؤلاء الائمة الجهاد من النقاد الذين انتقدوا احاديث عن البخاري ومسلم الامام الدار الركني الامام ادى امام كبير ناقد عالم بالرجال وستعلمون لماذا اقول انه امام كبير عالم بالرجال وناقد كبير. انتقد يعني مجموع ما انتقده بالدار القطني على البخاري - [01:29:32](#)

انتقد رحمة الله تعالى عليه بمئتين وعشرة احاديث او عدد مئتين وعشر احاديث انتقد مئتين وعشر احاديث تمنية وسبعين في البخاري انتقدوا ثمانية وسبعين حديث في البخاري وانتقد مسلم في مئة حديث عفوا هكذا تقول انتقد ثمانية وسبعين خاصة بالبخاري اكتبوا انتقل ثمانية وسبعين - [01:29:55](#)

خاصة بالبخاري. ما اخرجه مسلم او لم توجد على طريق مسلم. وانتقد عند مسلم وحده مائة حديث وانتقد اثنين وثلاثين حديث

مشاركين بين البخاري ومسلم. يعني بتيجي بالكاميرا هنا مجموع منطقة الدار قطني - [01:30:28](#)

كم؟ ميتين وعشر احاديث ممتاز تمنية وسبعين خاصة بالبخاري ومئة خاصة بمسلم قديش بقي؟ للميتين وعشرة. اثنين وثلاثين. واثنين وثلاثين حديث مشترك بينهما الان هذه الاحاديث ميتين وعشرة اللي انتقدها الدار قطني يا مشايخ اعود الى مكاني -

[01:30:56](#)

اه العلماء في اكثرها واغلبها بعد نصرؤ رأي البخاري فيها وقالوا انت رافضي اخطاء في النقد. في اغلبها طبعاً ايش الكتاب اللي انتقد فيه الدارقطني هذه الاحاديث تتبع كتاب اسمه التتبع وهو يطبع عادة مع كتاب الالزامات. كتاب الالزامات كتاب اه الزم فيه بن حجر اه الدار قطني البخاري ومسلم - [01:31:32](#)

باخراج احاديث لم يخرجها. هذا اللي يسموه كتاب الالتزامات وفكرة الدار قطني فيها بالالزام قالوا ليست بصحيحة. لكن سمي هكذا الالزامات. واما كتاب تتبع كتاب انتقد فيه ابن الدارقطني رحمة الله عليه الاحاديث عليهما. واصبحوا يطمعان مع بعضهما باسم

[01:32:03](#) - الالزامات

تمام؟ طب سؤال هل هناك غير الدار قطني؟ عالم انتقد بعض الاحاديث؟ نعم. ابو مسعود الثقفي رحمة الله عفاوا ابو مسعود الدمشقي رحمة الله انتقد احاديث ابو الفضل ابن عمار الامام الكبير ايضاً انتقد احاديث. ابو علي الجبائي انتقد بعض الاحاديث. لكن اسمعوا

[01:32:23](#) - ماذا اقول

ابن حجر العسقلاني وغيره من الائمة نظروا في انتقادات الدارقطني والائمة الكبار لبعض الاحاديث في البخاري ومسلم. نظروا في

الانتقادات فوجدوا ان اغلب هذه الانتقادات ضعيفة وان البخاري هو المصيب - [01:32:46](#)

وان البخاري هو ايش؟ هو النصيب الان بقيت احاديث يسيرة يسيرة رجح فيها رأي الدارقطني نعم بقيت احاديث يسيرة ومن يقرأ

الهدي الساري ابن حجر رحمة الله عليه يجد انه في بعض الاحاديث اليسيرة - [01:33:05](#)

وافق رأي الدارقطني انها يمكن ان تنتقد على البخاري جميل؟ الان هذه الاحاديث المنتقدة على البخاري رحمة الله عليه او على مسلم قال ابن الصلاح وابن حجر قطع احاديث احاد منتقدة عليهما خلاص قالوا هذه لا تصل الى درجة الجزم واليقين لانها متفقة -

[01:33:27](#)

عليهما. حتى لو انتصرنا للبخاري فيها ما عندنا مشكلة لكنها في النهاية لا تصل الى درجة ايش؟ اليقين والجزم لصحتها لماذا؟ نحن

يغلب على الظن انها صحيحة. لكن لان الجهابذة النقاد كالدارقطني وابي مسعود الدمشقي - [01:33:50](#)

وبفضل ابن عمار انتقدوا بالتالي هناك وجهة نظر اخرى انه هذه مردودة او عليها نقاش في الاسانيد فنحن الذين نقبلها نقول نقبلها

على سبيل الرجحان وغلبة الظن ولا بالتأكيد لا تصل الى درجة الجسم لان هناك من يقارن بها. تمام - [01:34:10](#)

الان هذي الفكرة انا بدي اقف عندها يا مشايخ. حتى لو وقفت المحاضرة اليوم هنا هاد ساعة ونص انتهت فقط لابد ان تنتهي من هذه

الفكرة حتى لا تغفل المحاضرة القادمة. فكرة لانها للاسف اليوم يطعن في صحيح البخاري بسبب - [01:34:30](#)

فكرة الانتقاد على البخاري ومدى قبول الاحاديث البخاري ومن له الحق في الرد والنقاش حتى لا تختلط الامور الان البخاري

كشخصية هل هو مقدس؟ وليس مقدسا عالم كبير ناقد جهيد صاحب كتب ومصنفات لا نقاش. لكنه بالتأكيد ليس مقدسا. تمام -

[01:34:48](#)

لكن علينا ان نضع النقاط على الحروف قبل الكلام في صحيح البخاري وفي انتقاد احاديثه اولا عليكم ان تعلموا ايها الاحبة ان كتاب

صحيح البخاري ليس هو جهد من البخاري وحده - [01:35:14](#)

بل نقل ابو جعفر العقيلي رحمة الله تعالى عليه ان البخاري لما الف كتابه كم جلس في تأليف الصحيح وفي اتقائه ستة عشر عاما.

البخاري كما نقل ابو جعفر لما الف البخاري - [01:35:32](#)

عرضه على احمد بن حنبل ويحيى بالمعين وعلي بن المدين وعلى غيرهم فاستحسنوهم وشهدوا له بالصحة الا في اربعة احاديث

والقول فيها قول البخاري ابو جعفر انه القول قول البخاري - [01:35:49](#)

إذا احنا بدنا نتخيل الامر على حقيقته قبل ما يأتي شخص من المعاصرين ليلبس علينا هاي القضية ويبدأ ينتقد في البخاري بناء على هواه إذا البخاري صحيح البخاري نعم جمعوا الامام البخاري خلال ستة عشر عاما وانتقاه من محفوظاته لكنه - [01:36:09](#) قبل ان يصدره ويخرجه للناس عرضوا على من على ائمة الفن تكلم عن احمد ابن حنبل عن يحيى بن معين. علي ابن المدينة. ائمة النقد والرجال والاسانيد والعلل. هؤلاء الائمة الجهابذة - [01:36:29](#)

نظروا في هذا في هذا الكتاب وعدلوه وزكوه واستحسنوه او زركوه واستحسنوه وقالوا للبخاري نحن نخالفك فقط في اربعة احاديث فيكم حديث حتى لا ييجي في شخص هوية وفي كم حديث؟ اربعة - [01:36:45](#) لكن احنا بتكلم عن هؤلاء الائمة الكبار في اربعة احاديث وابو جعفر يقول والقول فيها قول البخاري. يعني المصيب هو البخاري قالوا لسة هؤلاء الائمة ما عندنا مشكلة. اذا الفكرة التي اريد اؤكدها هذه الفكرة نقلها ابن حجر في هذه السنة. هذا الاثر - [01:37:04](#) ان البخاري كتاب صحيح البخاري هو جهد مشترك. اكيد رأس الحربة كان هو الامام البخاري لكن الائمة وعلماء الائمة الكبار والجهاد اذا النقاد نظروا في الكتاب قبل ان يصدر فانتبه قبل ان تتكلم. يعني من يريد ان يتكلم في البخاري عليه ان يدرك من هو احمد ابن حنبل ومن هو يحيى ابي المعين. ومنه علي ابن - [01:37:23](#)

وما مقدار علمهم في الرجال وحفظهم للاسماء ومعرفة كيفية نقل الاحاديث قبل ان يجاريهم ويبدأ يطعن في البخاري. هذه النظرة الاولى ان البخاري هو جهد جماعي وليس كما يتصور البعض فقط البخاري كتبه ونشره. هذه فكرة خاطئة. اثنين - [01:37:48](#) البخاري قلنا ليس معصوم؟ نعم لكن كون الشخص عندما نقول انا غير معصوم هل هذا يعني ان عملي يجب ان يخرج فيه خطأ؟ انا بدي اتكلم الان النقاش عقلي مع - [01:38:07](#)

عقلانية من شوي. عندما انا اقول عن نفسي او عنك او عن اي شخص امامي انه فلان غير معصوم. هل هذا يلزم عقلا من انه كل عمل اعمله انا او اعمله انت ان يقع فيه خطأ؟ ولا يمكن انا كشخص غير معصوم ان اعمل عمل ويكون متقن مائة بالمائة ولا - [01:38:23](#) كان فيه كنقاش عقلي ممكن ولا مش ممكن ممكن؟ يعني انه البعض بيستخدم هذه الدعاية اليوم انه هو البخاري معصوم يا مشايخ؟ يعني يعني خطأ لا يعني لازم عقدنا يكون في خطأ البخاري لسه - [01:38:43](#)

لكن يمكن ان يكون الكتاب صحيح مئة بالمئة. ولا يلزم من كونه غير معصوم انه مئة بالمئة لازم يكون خطأ. هذه غلطة عقلية هذه مغالطة عقلية تروجية على صغار العقول وضعافها. اللي انت تقول لي البخاري غير معصوم معناها مئة بالمئة لازم يكون في خطأ. طب انت ما بتخوفني بكلمة - [01:38:57](#)

ان البخاري غير معصوم. نعم البخاري غير معصوم لكن يمكن انه ما اخطأ ولا خطأ ممكن. يا شيخ الكمال لله. الكمال لله. لكن يا اخي ننظر بعقولنا في حياتنا اليومية. انا قاصر وعندي نقص وعندي عيوب. ولست معصوم. لكن هل ممكن اني اكتب صفحة كاملة من دون - [01:39:19](#)

خطأ املائي؟ هل لاني انا غير كامل؟ لازم يكون عندي خطأ في اي عمل اعمله؟ هذا موضوع وهذا موضوع اخر. فلا تلبسوا الامور على وعلى غيركم نعم البخاري غير معصوم لكنه اتقن وبذل جهده. ويمكن ان اناقش الان في الامكان العقلي اصلا مع المغالطات التي يطرحها - [01:39:39](#)

يمكن ان يكون البخاري ما اخطأ خطأ نعم ممكن. وعقلا. وكونه غير معصوم لا يلزم منه انه لابد يكون اخطأ. هذه قضية وهذه لا تربطوها مع بعضها. فهمنا هاي القضية لانه كثير من الناس يعني ضعاف العقود تروج عليهم. هو البخاري معصوم - [01:39:59](#)

اه البخاري غير معصوم لكن يمكن يكون ما اخطأ مائة بالمائة ممكن. لا تنازل بينهم. طيب القضية الثالثة كتاب البخاري العلماء عبر القرون من لما صنف البخاري والى عصور الائمة المتأخرة. نظروا في هذا الكتاب رجلا رجلا اسنادا اسنادا - [01:40:18](#)

حللوا تحليل تشريح للاحاديث والرجال والاسانيد بعد كل هذه النظرات من الجهابذة والنقاد الذين هم على درجة عالية في معرفة علل الحديث واحوال الرجال. بعد كل هذه عمليات التشريع والنظر والتأمل تلقوا كتاب البخاري وكتاب مسلم بالقبول - [01:40:43](#)

بدك انت تتخيل العملية قبل ما تتكلم انه هذا الكتاب يا مشايخ عندما نقول ان هذا الكتاب صحيح ولا نقبل احد يطعن في هل لمجرد

ان البخاري يعني احنا بنقول انه البخاري تعرف فيه خالص بدنا نقضي جهده. اذا كتابك صحيح. لا مش هاي الفكرة غلط. احنا بنقول انه هذا الكتاب صحيح. لانه هذا الكتاب - [01:41:06](#)

اسانيد تعرضت لتشريح من علماء الحديث والجهادة والنقاد في اجيال الامة ونظروا في الاحاديث الكل تلقى بين كتابين بالقبول ليس الذي حكم على الاحاديث بانها صحيحة طالب مبتدأ في الجامعة او دكتور اخذ شهادة جامعية ولا معرفة له بشيء من علم الحديث الجهاد - [01:41:29](#)

القات تمام؟ فالان الدار قطني طب يا شيخ الدارقطني يلا بنرجع للدار القطني اليس من الجهاد النقاد؟ نظر نقول نعم الدار قطني من الجهاد من النقاط. ابو مسعود الدمشقي ابو الفضل بن عمار نعم - [01:41:52](#)

ولهم رأي ولهم كلام يسمع انتقدوا بعض الاحاديث على البخاري. انتقدوا بعض الاحاديث على البخاري من الناحية الايش من الناحية الايش؟ الاسنادية. هل جاءت دار قطني وابو سعود الثقفي كما يفعل اليوم المعتزل الجدد ووضعوا اقدامهم؟ وقالوا والله في حديث صحيح - [01:42:06](#)

البخاري غير داخل عقلي هل هذه كانت وجهة نظرهم؟ انه في احاديث تأخذ اباه العقل؟ لا. الدارقطني الامام الحضري الكبير. بعد معرفته بطرق الاحاديث والرجال واحوالها كان انتقاده على البخاري انه لماذا اخرجت حديث فلان؟ اه لم يسمع لم يثبت سماع الحسن من ابي بكره لم - [01:42:30](#)

اثبت فلان لا فلان مثلاً فيه ضعف فلان لا يتابع. انظروا وين نقاشاته في مسائل حديثة اسنادية دقيقة جداً لا يقف عليها الا الجهادة ويمكن ان يكون رأي البخاري فيها اصوب من رأي الدارقطني ممكن وبقوة. بل ابن حجر اصلاً في اكثر تتبعاته اثبت ان البخاري - [01:42:53](#)

ونظرا من الدارقطني رحمة الله تعالى عليه فالذي يريد انا اؤكد هذا الكلام حتى تنتبهوا الذي يريد ان يرتقي لمناقشة احاديث ذكرها البخاري ويريد ان يقول ان هذه الاحاديث فيها مشاكل من حيث الصحة وعدمها - [01:43:13](#)

ينبغي ان يكون بالعلم والاتقان في درجة الائمة الكبار ما عندي مشكلة انك تبدأ تناقش احاديث احاد اوردها البخاري لكن عندي مشكلة واحدة. انه قبل ما بدك تتكلم في الاحاديث التي اوردها البخاري - [01:43:36](#)

ينبغي ان تكون قريب ما بدي تكون مثل دار قطني فقط نصف الدار قطني تكون نصف درجة الدار قطني في معرفة الرجال والعلل واحوال الرجال. ونصف ابي مسعود الدمشقي وهؤلاء الائمة الكبار. اما يعني تخيلوا مشايخنا هاي - [01:43:51](#)

لو انه اليوم في نظرية في علم الجينات الوراثية وجدت. حتى بالتشبيه احياناً يبتضح الامر. نظرية علم الجينات وجدت. ممتاز فاحد علماء الجينات في جامعات الاوربية انتقدها نظرية وهذا عالم في علم الجينات في جامعة من هالجامعات اكسفورد وهذه الجامعات الكبيرة بيسموها اسماء - [01:44:08](#)

عالم العلماء الجينات بروفيسور انتقد هاي النظرية وبين انه فيها مشاكل. واحد اثنين ثلاثة اربعة انا اخوكم الضعيف في جامعة هنا في الاردن حضرت دورة في علم الجينات. دورة مبتدئة - [01:44:31](#)

المهم بعد ما خدت هذه الدورة مسكت نفسي وبدأت انظر في هاي النظرية الكبيرة اللي وصلوا لها علماء كبار في ابحاث عميقة وقلت والله هذه النظرية في ام الجينات في - [01:44:48](#)

غير مقتنع بها ليش غير مقتنع بها غير قال والله مش انا مش داخل عقلي يعني فيها مشاكل. هذا البروفيسور اللي رد على هؤلاء هو قبل وراح يرد علي. بيقول لي ايش - [01:44:58](#)

انت ماذا بلغت من العلم ومن معرفتك بعلم الجنان؟ حتى تقول انه هذا النظرية الدينية غير داخل عقلك صح؟ انتم نفسكم ايها العوام ايها العقلانيين المنتزه الجدد. لو انا مارست هذه العملية ايش ستقول عني - [01:45:13](#)

تقول عنه هذا في حوض في سفة دولة مبتدئة يا اخي في علم الجينات اصبح يناطح الائمة الكبار في نقد وغير مقتنع بنظرية. انت ايش تعرف بعلم الجينات الوراثية؟ وايش تعرف - [01:45:28](#)

والأشرطة والتخصصات العميقات مباحث مجهرية عميقة بدها مؤسسات كبرى عالمية تبحث فيها. هذا البروفيسور لانه خصص وعنده مقبر خاص وعنده خبرة ودراسات عبر ثلاثين اربعين سنة في علم الجينات له احرقية في انه يتكلم ونسمع - [01:45:41](#) لكن انا ليس لي الاحقية انكم تسمعوا رأيي يعني انا لست متخصص وليس لي الا دور مبتدئة في علم الجنان فرأيي هل له قيمة ليس له قيمة وهذا الذي يحدث اليوم - [01:46:01](#)

مع صحيح البخاري بعض المشايخ يقول لك معقول ما فيش احاديث منتقدة على البخاري؟ لا الكل يعترف حتى ابن حجر الان. يقول هناك بعض الاحاديث انتقدت على البخاري ومسلم انتقدها الدار قطني ابومسعود وما شابه ذلك. نحن نوقن ان الرأي الاقوى في اغلبها غالبا للبخاري من خلال التدبر. ومن خلال كلام اكثر العلماء - [01:46:16](#)

وغيره لكن بقيت بعض الاحاديث معدودة انتقدها الدوام قطني ولا تقبل النقاش تقبل النقاش انه ممكن يكون رأي الدار قطني فيها صحيح. ما عندي مشكلة في هذه النقاش العلمي. لكن اين مشكلة اليوم - [01:46:39](#) مشكلتي اليوم يا مشايخ مع العقلانيين الجدد مع الذين يصدرهم الاعلام. وهذه مشكلة في بلدنا المبارك في الاردن وفي غيرها من الدول العربية والاسلامية. ان هناك اصحاب لحي اصحاب عمام او اصحاب شهادات دكتوراة او اصحاب بدلات بكل اشكالهم وانماطهم. وبعضهم للاسف ينتسبون لجماعات اسلامية ويرفعون شعار الاقصى - [01:46:54](#)

والقدس ونريد تحرير المسجد الاقصى جهارا نهارا وهم يطعنون في البخاري وفي مسلم وعلمهم في علم الحديث بضاعة مسجى لا ترتقي الى طالب علم مبتدئ هذا واحد. اثنين طعون في البخاري هي لانه في بعض الاحاديث لم يوافق عقولهم المهترئة - [01:47:19](#) يعني هم لا يردوا من ناحية اسنادية. اصلا ليس لهم دراية بالنواحي الاسنادية ولا علم الرجال ولا العلل ولا يطلعون على هذه الكتب وانما يأتون لحديث في صحيح البخاري ينظرون اليه بعقولهم المبتدئة فيقولون هذا الحديث لا يقبل العقل. انظروا بهذه القضية بان نظر له - [01:47:43](#)

بعقل مهترئ منغمس في ثقافة الغرب واثق بعقله اكثر من وثوقه بالوعي الالهي يقول هذا الحديث لا يقبل اي عاقل تتكلم يا رجل؟ باي عقل تتكلم باي فهم تتكلم؟ عقلك يعني او اريد ان اضع عقلك مع عقل البخاري - [01:48:03](#) مع الجهد الذي بذله البخاري وعندما تنظر في حاله في طلبه من العلم هذا العقلاني تنظر انه اصلا مهترئ قراءات يقولها في كتب الغربيين وفي كتب العقلانيين وما شابه ذلك. ويأتي بكل ثقة وبكل مصداقية. لماذا لا تقبلون النقاش؟ يعني هذه الامارات العاطفة -

[01:48:23](#)

لماذا لا تقولون النقاش؟ نحن نقبل النقاش مع انسان متأهل مثل الدار قطني. مع انسان تعب في فهم الاسانيد والرجال والعلل ويعرف ما معنى او ما مقدار الجهد الذي بذله البخاري وما المراحل التي مر بها هذا الكتاب؟ ومن الذي نقحه؟ اما بعد الف واربعمئة سنة يأتي رجل عقلاني - [01:48:41](#)

يا اخي انا بعض الجماعات الاسلامية تصدر هؤلاء لانهم يتباكون على قضية القدس والاقصى. وهؤلاء هم معول الهدم لقضية المسجد الاقصى هذا واحد. اثنين قضية المسجد الاقصى مبدأها الاعتقاد والتوحيد لله سبحانه وتعالى واتباع طريقة اهل العلم. واما الذين يطعنون في - [01:49:01](#)

البخاري وفي احاديثه وينسبونها لبعض الالفاظ النابية. هؤلاء هم ابعد الناس عن الوصول الى قضايا المسلمين بل هؤلاء نخشى عليهم والله من سوء الخاتمة اخشى عليهم من سوء الخاتمة ونقل لي عن بعضهم انه يعني يلفظ الفاظ نابية على احاديث في البخاري يضعها في اي مكان - [01:49:21](#)

في اي مكان. هذا يخشى عليه في دينه. ليس فقط نحن نتكلم الان عن قضية خطأ او صواب. عندما تتلفظ عندما ان تتكلم عن حديث في صحيح البخاري عليك ان تعرف الادب. وتعرف قدر هؤلاء العلماء والجهد المبذول. اما انت بعد الف واربعمئة سنة - [01:49:44](#) بعقل مبتلىء خرف لا علم لك بعلم الحديث ولا للرجال ولا بالجهود المبذولة ولا بما فعله الامة والعلماء جينا بعد جيل من التمكين والتأمل تبدأ ترد احاديث البخاري بعقلك هذا احبتي اذا لم يتب قبل موته يخشى عليه من سوء الخاتمة - [01:50:04](#)

لان الكلام في دين الله ورد الاحاديث بالعقول هذا منهج مخالف للشرعية الالهية ومما صدر مهما كان العبرة ليست بالشهادة ولا

بالتصدر الاعلامي العبرة بالخشية من الله سبحانه وتعالى والتكلم بعلم - [01:50:24](#)

ومعرفة كن كالدائر قطني وتكلم. الدار قطني لم يقل الحديث لا يوافق عقلي ابو مسعود الثقفي او الدمشقي لم يقل الحديث الذي

يوافق عقلي. كان نقاشه مع البخاري في ناحية رجالية اسنادية. انه فلان هذب سماعه لم يثبت - [01:50:41](#)

انه فلان انتقده فلان وفلان كيف تخرج له؟ نقاش مع البخاري من ناحية اسنادية. وليس لانه حديث الرجم الزاني لا يتوافق مع الواقع

المعاصر يرده وليس لانه حديثا يفلح قوما ولوا امرهم امرأة لا يتلائم مع الثقافة الغربية نرده وليس وليس والامثلة كثيرة ليس هذا -

[01:50:59](#)

منهج علمي شرعي دقيق منهج الدارقطني. من تصدر لمرتبته تكلم ولن تستطيع ان تتكلم بعد الف واربع مئة سنة بشيء يعني انتهت

القضية انت تستطيع ان ترجح رأي دار القطني او غيره. لكن الاحاديث كما قلت لكم تعرضت للتشريح رجلا رجلا - [01:51:19](#)

اسناد اسنادا ما كانت الامور هكذا كما اليوم يأتي شخص اخر له كم اه متن ودرس كم كتاب في جامعة واصل شهادة يبدأ يخوض

في العلم لا يفوت في العلم في القدم الا الاكابر اصحاب القدم الراسخة الذين زكاهم العلماء والاثبات. والرجل يبحث ثلاثين سنة

وخمستاشر سنة وعشرين سنة في - [01:51:39](#)

هذه الارض ابحت عن الاحاديث ويسجلها. من عرف البخاري كيف يقبل الرجال يستحي ان يتكلم عن البخاري؟ من عرف منهج القائمة

من هو احمد ويحيى وابن المدينة وهؤلاء لا يخالفون البخاري الا في اربعة احاديث. يعرف قيمة هذا الكتاب. يعرف مقدار الصحة. لكن

من - [01:51:59](#)

نريد ان يحكم على الشرع وعلى شريعة رب العالمين بعقله فهذا علينا ان نخرجه خارج دائرة العلماء وينبغي ان يسقط حتى احترم

العلم ويحترم اقدار العلماء. لن اطيل اكثر من ذلك اظن لكن هذه قضية اردت ان اؤكد عليها حتى يفهم الطالب ولا يقع شبهة لديه انه

اذا - [01:52:19](#)

كان الدار قطني انتقد لماذا؟ لا نسمح لبعض المعاصرين ان ينتقدوا. عليك ان تفهم الفرق بين الارض والسماء. عليك ان تفهم الفرق بين

العالم النحري والعقلان الذي يحارب الشرع حتى تفهم لماذا الدار القطني؟ نقبل وغيره لا نقبل. واما ما يستثنى ايضا من احاديث

البخاري مما - [01:52:39](#)

فهذا دعوة للمهاجرة القادمة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:52:59](#)